صراع الدور وعلاقته بتأكيد الذات لدى معلمي المدارس الابتدائية

م.أفراح إبراهيم سعيد صالح

الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

المستخلص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

أ- مستوى صراع الدور لدى معلمي المدارس الابتدائية في مدينة تكريت.

ب- مستوى تأكيد الذات لدى معلمي المدارس الابتدائية في مدينة تكريت.

ت- طبيعة العلاقة بين متغيري صراع الدور وتأكيد الذات لدى معلمي المدارس الابتدائية.

ث- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في صراع الدور وتأكيد الذات وتبعا لمتغيري الجنس (ذكور- إناث)

ولتحقيق متطلبات البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياسين الاول مقياس صراع الدور مكون بصورته النهائية من (33) فقرة ، والثاني مقياس تأكيد الذات مكون من(24) فقرة ، وتكونت عينة البحث من(100) معلم ومعلمة وقد اختيرت العينة عشوائياً من معلمي المدارس الابتدائية في مدينة تكريت ، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً ، اظهرت النتائج ما يأتي:-

- إنَّ المؤشرات الدالة على صراع الدور لدى معلمي المدارس الابتدائية في مدينة تكريت جاءت لتبين بأن لديهم مستوى متدني من صراع الدور.
- يتمتع معلمو المدارس الابتدائية في مدينة تكريت بمستوى جيد من تأكيد الذات .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين صراع الدور وتأكيد الذات لدى معلمي المدارس الابتدائية في مدينة تكريت .
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين معلمي المدارس الابتدائية في صراع الدور ولصالح الإناث.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين معلمي المدارس الابتدائية في تأكيد الذات ولصالح الذكور.

واستكمالاً لنتائج البحث الحالي خرجت الباحثة بالعديد من التوصيات والمقترحات.

Sire alder waealaqatih beaked aldhdhat lava melisma almadaris alaibtidayiya

Afrah Iibrahim Saeid Salih

University of Iraqia – college of Education for Women

Educational and psychological Sciences Department

Abstract:

The aim of the current research is to identify- :

a. The level of the role struggle of primary school teachers in Tikrit.
b. The level of self-assertion among primary school teachers in Tikrit.

In order to achieve the goals of the current research, building two measures is the first, the role conflict scale, consisting of its final form of (33) paragraphs, and the second, the self-affirmation scale, consisting of (24) paragraphs, the research sample consisted of (100) teachers, and the sample was randomly chosen from primary school teachers in Tikrit city, After analyzing and statistically processing the data, the following results were shown:

In light of the current research results, we can conclude the following- :

- The indicators indicating the role struggle of primary school teachers in Tikrit were weak.
- Primary school teachers in Tikrit have a good level of self-assurance.
- The existence of a positive correlation between the role struggle and self-affirmation among primary school teachers in Tikrit.
- There is a statistically significant difference between primary school teachers in the conflict of homes and in favor of females.
- There is a statistically significant difference between primary school teachers in self-affirmation and in favor of males.

To complement the results of the current research, the researcher came up with many recommendations and proposals

الفصل الاول

مشكلة البحث واهميته

إنّ التنشئة الاجتماعية لها دور فعال في تعديل سلوكيات الأفراد من خلال تطوير أدوارهم وتأكيد ذواتهم عن طريق التعليم النظامي ، إذ يكتسب الفرد المهارات والخبرات والاتجاهات من خلال عضويته في الجماعات في ضوء نوع الجماعة واتجاهاتها وسمات شخصيات الافراد، وأثر التغييرات الثقافية والاجتماعية في هذه السمات والاتجاهات ، وبذلك يشمل الدور ناحيتين وهما السلوك وشخصية الفرد وقد تكون الأدوار متناقضة في الشخص نفسه كأن يطلب النظام من الشخص سلوكاً معينا بينما يطلب الاقارب والمعارف شيئاً مخالفاً لذلك. (عبدالهادي ،2009: 118-119)

ذلك بأن الأدوار الاجتماعية تختلف باختلاف ثقافة المجتمع وعمر الفرد وجنسه ومهنته وكل دور يفرض على صاحبه أن يكون متصفاً بسمات معينة وان يتخلى عن سمات اخرى فدور الأب مثلاً غير دور القاضي وقد يقوم الفرد في حياته بدورين أو أدوار مختلفة فيكون الرجل ابناً وأباً وزوجاً وموظفاً وتكون المرأة زوجة وأماً تقوم بدور ربة البيت وفي الوقت تعمل مدرسة أو معلمة أو مهندسة أو طبيبة أو ممرضة تعمل خارج البيت. وقد تنسجم متطلبات هذه الأدوار بعضها مع بعض وقد تتصارع وتتنافر بحيث لا يستطيع الفرد التوفيق بينها مما يحدث ذلك أثراً سيئاً في شخصية الفرد (الرحو،2005:297).

فالمرأة والرجل عموماً ومعلمي المدارس الابتدائية خصوصاً، يواجهون اليوم الكثير من التحديات والتغيرات في الاوضاع والأدوار وهي تحديات وتغييرات ايدلوجية وتكنلوجية تزايدت في عصرنا الحديث ، وارتسمت معالمها في جميع نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية والدينية ، وكانت المرأة على نحو عام ومعلمة المدرسة على نحو خاص أشد تأثيراً لهذه التغيرات وأكثر شجاعة لها، وربما يرجع هذا التأثير لحساسيتها لكل تغيير يطرأ على الحياة، أو لخروجها من منزلها ، للعمل في المشافي، أو الانتقال إلى

عالم المدرسة ، وبذلك وجدت المرأة العاملة أو المعلمة نفسها مدفوعة بضغوط قوية تدفعها لتحقيق رغبتها في التعليم والتعلم والمساهمة بطريقة أو بأخرى في التطور الثقافي والانتعاش الاقتصادي لأسرتها والمشاركة بإيجابية في تحقيق المستقبل المهني لها (عمارة،2009:155)، فالدور الاجتماعي– الذي ترسمه الثقافة العربية الحديثة هو دور مختلط المعالم أو محصلة أدوار كثرت في الضغوط والمواقف التي تتصارع فيها الأدوار ، وهي ادوار وضغوط دفعت المرأة للإنجاز والتعليم خارج البيت وفي الوقت نفسه وجدت المرأة نفسها أمام ضغوط قوية مضادة تطالبها بأن تقوم بالأدوار التقليدية المتعلقة بالأسرة وتنشئة الابناء وتهيئة متطلباتهم (قاسم،2007 : 1).

لهذا فان تعدد الأدوار قد تؤدي الى إجهاد الدور الاصلي للمرأة بعامة ، والمرأة المعلمة بخاصة مما قد يسبب احيانا في عدم نجاحها في أداء الدورين معاً(Bromber,1994,p:204).

ثم إن تباين الضغوط قد يخلق لدى المرأة المعلمة أفكارا، ومشاعر تؤثر في مستوى ادائها الذي ينعكس بدوره على مستوى أداء الطلبات إذ ترتبط الحالة النفسية والانفعالية للمعلمة بشدة الضغط الذ ي تتعرض له، فتولد لديها حالة من القلق، والاضطراب، فضلاً عن ذلك حدوث تصارع في التزامات المعلمة ، ومسؤوليتها الاجتماعية وعدم قدرتها على الموازنة في ارضاء بعض رغباتها ودوافعها المهمة وبين ولائها لمجموعات مختلفة مما يضطرها الى اهمال بعض حاجاتها الانسانية للتغلب على الثقافة التقليدية السائدة التي مازالت تتوقع ان يكون مجال المرأة هو المنزل وتربية الأطفال وتلبية حاجات زوجها حتى إذا شاركته المرأة في العمل خارج البيت فان هنالك نوعا من الاعمال يتوقع ان يكون مناسبا لها اكثر من غيره (الزهيري،2012 : 4) فخروج المرأة والمعلمة خصوصاً للعمل جعلها تتعرض إلى قوى ثلاث أولها زوج يحبها ويحترمها ويرى فيها الزوجة والسند، ولديه حقوق عليها، لابد أن تلبى للوصول بالحياة الزوجية إلى قمة السعادة والرضا بين الزوجين، وثاني القوى ، أولاد يلزمهم رعاية وحنان ومن حقهم تنشئة أسرية على أحسن مستوى ،

وثالثها عاملة خرجت للعمل بدافع وإرادة لتحقيق ذاتها وحباً في الظهور وحاجةً للانتماء وايجاد مكانة معينة، ولدوافع نفسية واجتماعية اخرى ، لذلك فان وجود المرأة في هذا المعترك ومواجهتها لجميع الازمات والضغوط يضاعف حتما من حدة صراع الأدوار لديها والذي بدوره ينعكس سلباً على توافقها المهني والأسري، ومن هذا المنطلق تعلو بعض الاصوات التي تنادي من حين إلى آخر بعودتها الى المنزل(عمارة،2009 : 158)

فكان من جراء ذلك أن ظهرت دراسات تناولت عمل المرأة وانعكاساته المختلفة سواءً من حيث تغيير الصورة التقليدية بسبب عملها خارج المنزل والاثار المترتبة على ذلك بالنسبة للأسرة او بالنسبة للمرأة العاملة نفسها أو من حيث توافقها مع متطلبات هذه الادوار (محمد،1994 :65) ومن بين هذه الدراسات دراسة (قنديل ، وكاظم ، 1975) التي بينت أنَّ هنالك اتجاهاً عاماً نحو الموافقة على عمل المرأة على الرغم من عدم قدرة بعض العاملات على التوفيق بين مسؤوليات العمل ومسؤوليات الاسرة، كذلك بينت هذه الدراسة إنَّ هنالك تقديراً واضحاً لدور المرأة الأساس كأم وربة بيت تهتم بشؤون الأسرة في المقام الأول (قنديل ، وكاظم ، 1975 : 4 ، 19).

وفي هذه الاطار كانت دراسة (منصور،1981) التي أشارت إلى أنَّ صورة المرأة في ظل العمل تكون أكثر تفاؤلاً وثقة إذ يسهم عملها في شعورها بالحرية ،والاستقلال بحيث لا تعد عالةً على غيرها ومقهورة بدافع الحاجة(منصور،1981 : 13) وفي دراسة أخرى أجراها (عبد الفتاح:1990) عن الحاجات النفسية والرضا عن العمل لدى (96) امرأة عاملة بالتدريس فكان من أهم نتائج الدراسة هو شعور المدرسات بالرضا المهني ،ووجود علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية للمدرسة والرضا المهني لديهن (عبد الفتاح،1990 : 915 ، 936).

يتضح من الصورة العامة التي تعكسها الدراسات السابقة أنَّ الاتجاه العام نحو عمر المرأة هو اتجاه ايجابي على الرغم مما يترتب على هذا العمل من نشأة صراع الدور لدى المرأة العاملة بالتدريس وغير ذلك، الأمر الذي ينعكس بالدرجة الأولى على شخصيتها ،

ومن ثَمَّ على مختلف الأطراف التي تتفاعل معها مثل الزملاء والرؤوساء في محيط المدرسة أو الدائرة (steinman, A,david,F,1974,p:22).

ومن جانب آخر فإن طبيعة صراع الدور تختلف من فرد لآخر في ضوء متغيرات أخرى كالسن ومستوى التعليم وعدد الأبناء ، كذلك فإنَّ الوضع المهني والتنظيمي والتعليمي للفرد ينقش آثاره في شخصية الفرد ويمحو تدريجياً الافكار البالية المفرقة بين أعمال الرجل وأعمال المرأة ومهامها.

اذن فليس من المستغرب أن نسمع من رجل يساعد اهله في تنظيف المنزل وطهي الطعام وغسل الملابس وتدريس الاولاد دون حرج او مساس برجولته ووضعه في الاسرة بخلاف الفرد الذي يكون منخفض التعليم والثقافة العلمية(عمارة 2009 : 189).

وعلى هذا الأساس فان صراع الدور لدى المرأة لا تقتصر آثاره عليها بل تمتد آثاره –أيضا– إلى الرجل ، لكون صراع الدور لا تعاني منه المرأة وحدها بل يفرض كذلك على الرجل وفقاً لنظرية الدور (Rele Theror).

فالدور قائم على التفاعل والعلاقة إذ لم يكن الدور سوى العلاقة بالأخر الذي هو الرجل في المقام الأول فقد ينعكس الصراع عليه من خلال هذه العلاقة المنعكسة ذاتها (PatrCks,1976,p:293) و قد يجد الرجل نفسه في مأزق إذا لم ينتبه إلى دنياميات هذه الأوضاع الجديدة للمرأة المعاصرة (محمد 1994 : 69).

ذلك بان الصراع على مستوى التنظيمات الاجتماعية لا يمكن تجاهله من خلال العلاقات بين البشر لا بل إنَّ الصراع داخل الفرد نفسه هو أمر لا مفر منه لتعدد المؤثرات النفسية والاجتماعية الداخلية والخارجية عليه من ناحية ولكون الانسان يؤدي عدة ادوار في آن واحد من ناحية أخرى ، ومن ثَمَّ فلا بد أن يحصل تعارض بين هذه الادوارمما يؤدي إلى ما يسمى بصراع الدور. وبما إنَّ المدرسة نظام اجتماعي وتربوي فان المعلمين العاملين فيها أهم عنصر فيها والأساس الذين تربطهم سلسلة من العلاقات المتبادلة المبنية على النظم الادارية السليمة. اذن فإنَّ معلمي المدارس بطبيعة الحال لهم

حاجاتهم التربوية والنفسية والاجتماعية التي تتفاعل فيما بينها لتشكل السلوك الاجتماعي للمعلم الذي بدوره يؤثر في توقعات الدور الذي يعتمد على حد كبير على المناخ السائد في المدرسة من حيث النمط القيادي للمدرسة وطبيعة العلاقات الانسانية السائدة والتسهيلات التي تقدمها الادارة المدرسية للعاملين فيها ، والى ذلك اشارات دراسة العميان الى ان صراع الدور من أهم ، واخطر الأنواع التي يتعرض إليها الفرد في حياته الاجتماعية والمهنية . (العميان ، 2004: 37) ، ويري(نيول 1988) نَّ الصراع في البيئة التنظيمية يعد وأحداً من أهم مصادر ضغوط العمل الفردي والتنظيمي ، والتي تؤثر في اهداف المدرسة وفي سلوكيات المعلمة والمعلم ونتاجيه على حد سواء . لذلك فإنَّ صراع الدور يمكن ان يكون مفيداً للمعلمة والمعلم إذا ما وجه توجيهاً سليما لخدمة أهداف المدرسة والعاملين فيها،إذ تشير الكثير من الدراسات التربوية والنفسية إلى أنَّ صراع الدور لدى الفرد المكلف يزيد من ثقة انجازه لمهمة تربوية ومهنية وفي صورته الطبيعية والمعتدلة ثم إنَّ إدراكه لأدواره يجعله باستمرار معتمداً على نفسة ومعتادا على تنسيق عمله وتأكيد ذاته وتنظيم وقته إلى درجة إنَّ مشاعر الذنب والقلق تقل في العمل مما يجعله يضاعف مجهوده فيحدث اتزان نفسي ومهني لديه ولدى الأفراد المحيطين به (عمارة، 2009، 182). ذلك بإنَّ أكثر الناس عرضة لصراع الدور هم الرؤساء والمشرفون على الهيئات العامة والمنظمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية كأن يجد مدير المدرسة – مثلا– أو المعلم نفسه مرغماً على إرضاء التلاميذ والاباء والاجهزة الرقابية العامة ومتطلبات الوزارة ، وقد يعاني بشدة من صراع الدور مما يؤثر في ثقته بنفسه ورضاه عن عمله (حمدونه، 2008 : 96) و هذا ما تعانيه المرأة أو المعلمة التي تقوم بدور ربة البيت أو عاملة خارج البيت (مليجي ،2001 :179).

لذلك تجد الباحثة ان فاعلية تأكيد الذات تعد من المتغيرات النفسية المهمة التي توجه سلوك الفرد وتسهم في تحقيق اهداف شخصيته فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته وامكاناته لها دور مهم في تحكمه بالبيئة الاجتماعية مما يساعد على

زيادة ثقته بنفسه ونجاحه في الأعمال التي يقوم بها (ابو غالي ،2012 : 620) ، وبتأثير ذلك فإن صورة الذات لدى الفرد إذا كانت تحمل سمات ايجابية كالثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي وعدم العصابية ، وغيرها فقد تتحقق للفرد القدرة على مواجهة الأدوار المتعددة والمتعارضة التي تقع على كاهله (عمارة 2009: 184).

ومن اجل هذا انصب مجال الاهتمام في الآونة الاخيرة على دراسة المتغيرات النفسية والاجتماعية المعززة لقدرة الفرد على المواجهة الفعالة لأحداث الحياة الضاغطة والمرتبطة –ايضا– باستمرار السلامة النفسية للفرد حتى في مواجهه هذه الظروف الضاغطة. ويمثل متغير تأكيد الذات من أكثر الخصائص النفسية ارتباطا بمقاومة الضغوط والأدوار المتعارضة ، ذلك بان هذا المتغير يعكس ثقة الفرد فيما يتعلق بقدرته على الأداء الناجح لما يوكل له من مهمات مما يسهم إسهاما مهما في سلوكه المستقبلي(قاسم ، 2007: 1).

وتأسيسا على ما تقدم فان توكيد الذات يمثل مجموعة الاستجابات المستقلة في مواقف محددة ،ويحدث في المواقف الشخصية التي تشمل المخاطرة بالمواقف التي يعاقب فيها الفرد (العجلة،2012 :54) ، وفي الوقف نفسه يتيح له فرصة إقامة علاقات ايجابيه مع زملاء العمل ،او مع الطلبة على نحو خاص ، والبيئة المدرسية على نحو عام ، وبما إنَّ تأكيد الذات يجسد الايجابية في العلاقات الاجتماعية ، فان الشخص الذي يتمتع بتأكيد الذات هو الشخص الايجابي القادر على المبادأة والواثق بنفسه ، والذي لا يخجل في المواقف الاجتماعية والتعليمية ويكون– أيضا– قادراً على مناقشة غيره وابداء آرائه بقوة والدفاع عنها ، بخلاف الشخص الذي يفتقر الى مهارة تأكيد الذات إذ يكون خجولاً هياباً في المواقف التي يتعرض لها(منشار، 1990 : 22) ،ولكون التعبير عن الانفعالات بجوانبها الايجابية ، أو الطلاقة في التعبير عن النفس، يعد أمرا مهماً في كف صراع الدور وغيره من ضغوط الحياة . لهذا ينبغي للفرد بأن لا ينسى مبدأ رئيساً ، وهو إنَّ النجاح في جانب معين يخلف نجاحاً اكبر فالشخص الذي ينجح في اكتساب شكل

سلوكي جديد مقرون بتأكيد الذات فانه سينجح في اكتساب أشكال أخرى، إذ إن من شأن النجاحات الثانوية أن تؤدي دور المدعمات الإضافية الجديدة التي تزيد من قوة السلوك الجيد (إبراهيم ،1998 : 260).

وبذلك حظي مفهوم تأكيد الذات باهتمام الباحثين من علماء النفس والصحة النفسية في العصر الحديث ذلك بإنَّ هذا المفهوم أصبح من وجهة نظر الباحثين تعبيراً عن عصر لا يوجد فيه مكان للأشخاص المتصفين بفقدان تأكيد الذات ، والخجل ، والخوف من مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها خصوصاً إذا علمنا إنَّ هذا العصر شهد انفجاراً معرفياً هائلاً وتغييراً في قيم السلوك ومعاييره وأصبح على الإنسان ليكون مسايراً لهذا العصر ان يكون ايجابياً ومؤكداً لذاته . ومن هنا يمكن القول إن مفتاح التفاعل مع متغيرات العصر الحديث المليء بالانفجاريات المعرفية هو الايجابية وتأكيد الذات. وفي هذا الصدد يرى علماء النفس والتربية ان العملية التربوية بحاجة إلى معلم يتمتع بشخصية تتسم بتأكيد الذات و قادرة على التفاعل الايجابي مع الطلبة وزملاء العمل وان تكون هذه الشخصية ممتعة بالمبادأة وسرعة الاستجابة ومقارعة الأدوار المتعددة ، وهذا ما يجعل المعلم والمعلمة قادرينِ على ان يمارسا مهنتهما بكفاءة ويسر(مخيمر وآخرون 2015 : 348) .

وبذلك تحددت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :-

ما علاقة صراع الدور وتوكيد الذات لدى معلمي المدارس الابتدائية ؟

وتبعاً لذلك جاءت الدراسة الحالية لتوضح أهمية صراع الدور وتوكيد الذات لشخصية المعلم والمعلمة في ضوء أدائهما المهني وقدرتهما على ممارسة دورهما التربوي على نحو ايجابي وصولاً إلى تحقيق أهداف العملية التربوية بنجاح .

واستناداً الى ما طرح فان الدراسة الحالية تكتسب أهميتها من خلال ما يأتي :-

- أهمية العينة التي تناولتها الدراسة وهي فئة معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية ومحاولة الكشف عن مدى معاناتهم صراع الدور في أداء مسؤولياتهم التربوية

والاجتماعية فعلى الرغم من الدور الفعال لهذه الفئة في التربية والتعليم إلا أنَّها لم تحظ بالاهتمام الكبير من جانب الباحثين.

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في ندرة الدراسات التي تناولت موضع الدراسة وبخاصة في البيئة العراقية اذ تعد هذه الدراسة –في حدود علم الباحثة– من الدراسات الأولى التي تناولت صراع الدور وعلاقته بتوكيد الذات لدى معلمي المدارس الابتدائية مما يجعل الدراسة الحالية تمثل إضافة الى المعرفة السيكولوجية وإثراء المكتبة النفسية العربية.
- وفضلاً عن ذلك تأتي أهمية الدراسة من أهمية متغير تأكيد الذات الذي تناولته في علاقته بصراع الدور ذلك المتغير الذي يعد مؤشراً دالاً على شعور الفرد بالاستقرار النفسي والقدرة على مجابهة الأدوار المتصارعة ومشكلات الحياة وضغوطها بالحلول البناءة.
- وأهمية الدراسة الحالية متأتية –أيضاً– من مساعدة المعلمين والمعلمات على تجاوز التأثيرات السلبية الناتجة عن صراع الدور وذلك بتوفير الأداة المناسبة التي تقيس صراع الدور لديهم وتكشف عنه وتحدد شدته.
- كذلك تتمثل أهمية الدراسة الحالية في توجيه نظر العاملين في المجال التربوي إلى ضرورة الاهتمام بالحاجات التربوية والنفسية والاجتماعية لمعلمي المدارس الابتدائية مع توفير قسط من البيانات والمعلومات لمن يرغب في إعداد البرامج المتعلقة بالتخفيف من حدة صراع الدور التي يعاني منها المعلمون والمعلمات ومن ثم توظيف مهارة تأكيد الذات لديهم خلال أدائهم التربوي والمهني.

أهداف البحث :– يستهدف البحث الحالي ا التعرف على :–

أ. مستوى صراع الدور لدى معلمي المدارس الابتدائية .

ب. مستوى تأكيد الذات لدى معلمي المدارس الابتدائية.

ج. طبيعة العلاقة بين متغيري صراع الدور وتأكيد الذات لدى معلي المدارس الابتدائية

د. دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في صراع الدور لدى معلمي المداس الابتدائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

هـ. دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تأكيد الذات لدى معلمي المدارس الابتدائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بعينة من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في مدينة تكريت للعام الدراسي (2016–2017).

تحديد المصطلحات:

اولاً – صراع الدور(Role Conflict)عرفه كل من :

- (جعفر –، 2002): ((مجموعة الالتزامات والمطالب المتباينة المرتبطة بتوقعات الدور الواحد أو الأدوار المتعددة التي يؤديها الفرد إذ تسهم في خلق ضغوط نفسية من صعوبة تحقيق التوافق معها)) (جعفر ، 2002: 22).
- (زهران، 2003): ((عبارة عن قيام الفرد بعدد من الأدوار الاجتماعية التي يكون بينها بعض الخلط والاختلاف والصراع الذي قد يؤثر سلبياً على شخصية الفرد ويخلق الكثير من المشكلات حتى إنَّه يتسبب في بعض الاضطرابات النفسية)) (زهران، 2003: 171)
- ساربين (1954,sarbin): ((انه موقف يحدث عندما يشغل الفرد موقعين أو أكثر في الوقت نفسه أو حينما تكون توقعات دور الفرد تتعارض مع توقعات دور شخص آخر)) (Gerald,1972,P:3).

- كوسمر وكوبرج (1986,chusmir&koberg): ((انه الشعور بالتناقض بين : معاملة الفرد اعتماداً على الجنس والمعاملة المرغوبة بها من الفرد ، مفهوم الذات الخاص بالفرد ومفهوم الذات الخاص بالدور الجنسي المعرف من خلال المجتمع ومؤسسات العمل)) (chusmir& koberg,1986,P:541)

وتعرف الباحثة صراع الدور تعريفا نظريا: بانه ((قيام الفرد بعدد من الأدوار المختلفة مما يجعله يشعر بأنه يواجه مجموعة من متطلبات العمل المتعارضة التي قد تسبب له ضغوطاً نفسية تجعله غير قادر على التوافق مع البيئة التي يعمل بها))

أما التعريف الإجرائي: لصراع الدور فهو: ((الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلمو ومعلمات المدارس الابتدائية على مقياس صراع الدور الذي قامت الباحثة بأعداده)).

ثانياً- تأكيد الذات (Self-Assertion)عرفه كل من:

- السالم (2000): ((بإنَّه التعبير المناسب عن الذات واحترام الآخرين لها وقدرتها على تحمل المسؤولية والاختيار)) (السالم ، 2000: 8).
- مخيمر وآخرون(2015): ((كافة التعبيرات المقبولة اجتماعياً للإفصاح عن المشاعر والحقوق بما في ذلك الرفض والمخالفة للآخرين وبدون قلق)) (مخيمر، وآخرون،2015 : 351).
- كنفر وجولد ستان (1981,kanfer & gold stein): ((هو اجراء يتضمن قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره الايجابية والسلبية من خلال مشاركته في السلوكيات التوكيدية المختلفة)) (kanfer & gold stein,1981,P:252).
- كوريل (corrall,et.al,2003): ((هو سعي الفرد للإيجابية فيما يتعلق بمصيره وتفاعله مع الآخرين وقدرته في التأثير على المحيطين به)) (corrall ,et2003, P:26).

أما التعريف النظري: لتأكيد الذات فتعرفه الباحثة بأنَّه: ((قدرة الفرد على الإفصاح عن مشاعره الايجابية والسلبية بشكل يعكس ثقته بنفسه ورضاه عن عملة دون الاعتداء على حقوق الآخرين)).

وتعرف الباحثة تأكيد الذات إجرائيا بأنَّه :((الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلمو ومعلمات المدارس الابتدائية في مقياس تأكيد الذات الذي أعدته الباحثة)).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن عرضا للأطر النظري لمتغيري البحث (صراع الدور، وتأكيد الذات) إما القسم الثاني: فيتضمن عرضا لبعض الدراسات السابقة المتعلقة بهذين المتغيرين وعلى النحو الآتي :

المحمور الاول : اطار نظري عن صراع الدور:

ربما كان مفهوم صراع الدور هو المفهوم الرئيس في هذا البحث لذلك سنتناول هذا المفهوم بإلقاء بعض الضوء عليه بمايتفق وأهداف . ففي السنوات الأخيرة انتشر مفهوم صراع الدور انتشاراً واسعاً في الدراسات النفسية والاجتماعية والأنثروبولوجيا ولعل ذلك ما جعل الكثيرين ينظرون إليه على انه مفهوم مهم في ربطه بين هذه العلوم الثلاثة (محمد،1994: 62).

ويرى بعض العلماء أن الشخصية تتألف من الأدوار التي يقوم بها الفرد بينما يرى بعضهم الاخر أنَّ الشخصية الاجتماعية للفرد تتكون من التوليف بين الادوار الاجتماعية المختلفة التي يثيرها موقفاً انياً أو تلك التي يؤديها الفرد طوال حياته(المليجي،2001 : 180).

ولتوضيح العلاقة بين الدور والشخصية يقترح البورت(Allport,1961) أربعة مفاهيم للدور وهي:-

1- توقعات الدور: وهي ما تقرره الثقافة من توقعات من كل فرد يشغل موقفاً معيناً في النظام الاجتماعي المعاصر.

2- تصور الدور: وهي الصورة التي يكونها الفرد عن دوره الذي يقوم به.

3- تقبل الدور: بعض الأفراد يتقبل الدور الذي يقوم به سواء أكانت حدود هذا الدور متفقة مع توقعات الآخرين أو في ضوء فكرتهم عن أنفسهم والبعض الثاني قد لا يتقبل أدواره ولا يكترث بها والبعض الثالث قد يرحب بالوظيفة التي يقوم بها وينظر إليها نظرة تفاؤل وتقبل والبعض الرابع يحب تصوراته الخاصة لأدواره ولكنهم لا يقبلون توقعات الآخرين منهم.

4- أداء الدور: وهو الأسلوب الذي يسلك به الفرد دوره ويعتمد على جميع هذه الشروط السابقة (All port ,1961,P:184).

و كان (1946,kahn) يفترض عدة أنواع من الصراعات وهي :-

1- الصراع بين المعايير الداخلية (التقييم والاتجاهات وغيرها) والسلوك المحدد للدور ويعد صراع دور الشخص أو الصراع الداخلي للشخص المركزي عندما يشغل موقفاً واحداً.

2- الصراع بين قدرات الشخص وسلوك الدور المحدد ويعد صراع دور المرسل الخارجي وقد يتم توليده ، ويتمثل في القدرة أو القابلية غير الكافية للفرد.

3- صراع بين عدة أدوار للشخص نفسه والذي يتطلب سلوكيات مختلفة وغير منسجمة ويعد صراع الدور الداخلي للشخص الذي يشغل أكثر من موقع واحد.

4- صراع التوقعات والمتطلبات التنظيمية في شكل التعليمات والأوامر غير المنسجمة للمنظمات الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد (Beehr,1976,P:36).

ويشير جباري إلى الأنواع الآتية من صراعات الدور :

1. الصراع بين قيم الفرد والمؤولين عنه أو المؤسسة التي يعمل بها.
2. الصراع بين متطلبات العمل وسمات العامل الشخصي.
3. الصراع بين قدرات الفرد وتطلعات المؤسسة.

(جباري،1998: 60)

و يذكر بيدل وتوماس (1966,Biddle&thomas) ثلاثة مصادر لصراع الدور في المنظمات الرسمية وهي :

1. العوامل التنظيمية (organizationfactors): مجموعة من المتغيرات بعضها يصف المنظمة وأخرى تصف علاقة الفرد بالبيئة التنظيمية.
2. عوامل العلاقات الشخصية المتبادلة (interpersonal rotations factors): وتستخدم للإشارة إلى أنماط مستقرة من التفاعلات بين مرسل الدور ومستقبل الدور واتجاهاتهم نحو بعضهم ، وتتباين هذه الأنماط من التفاعلات على وفق أبعاد محددة منها ما ينبثق من البنية الرسمية للمنظمة وأخرى من التفاعلات الشخصية لذلك فإنَّ الضغوط التي يمارسها مرسل الدور تعتمد بدرجة معينة على نوع وطبيعة العلاقات بين الأشخاص .
3. العوامل الشخصية: personality factors: تشير إلى جميع العوامل التي تصنف استعدادات الفرد اذ تسهم هذه العوامل في إعاقة أو تسهيل أداء الدور.

(Biddle & thomas,1966,p:280)

وقد حاول ولف وسنويك 1962 أن يضعا أنموذجا نظريا لديناميكية صراع الدور كما هو موضح في الشكل رقم (1)

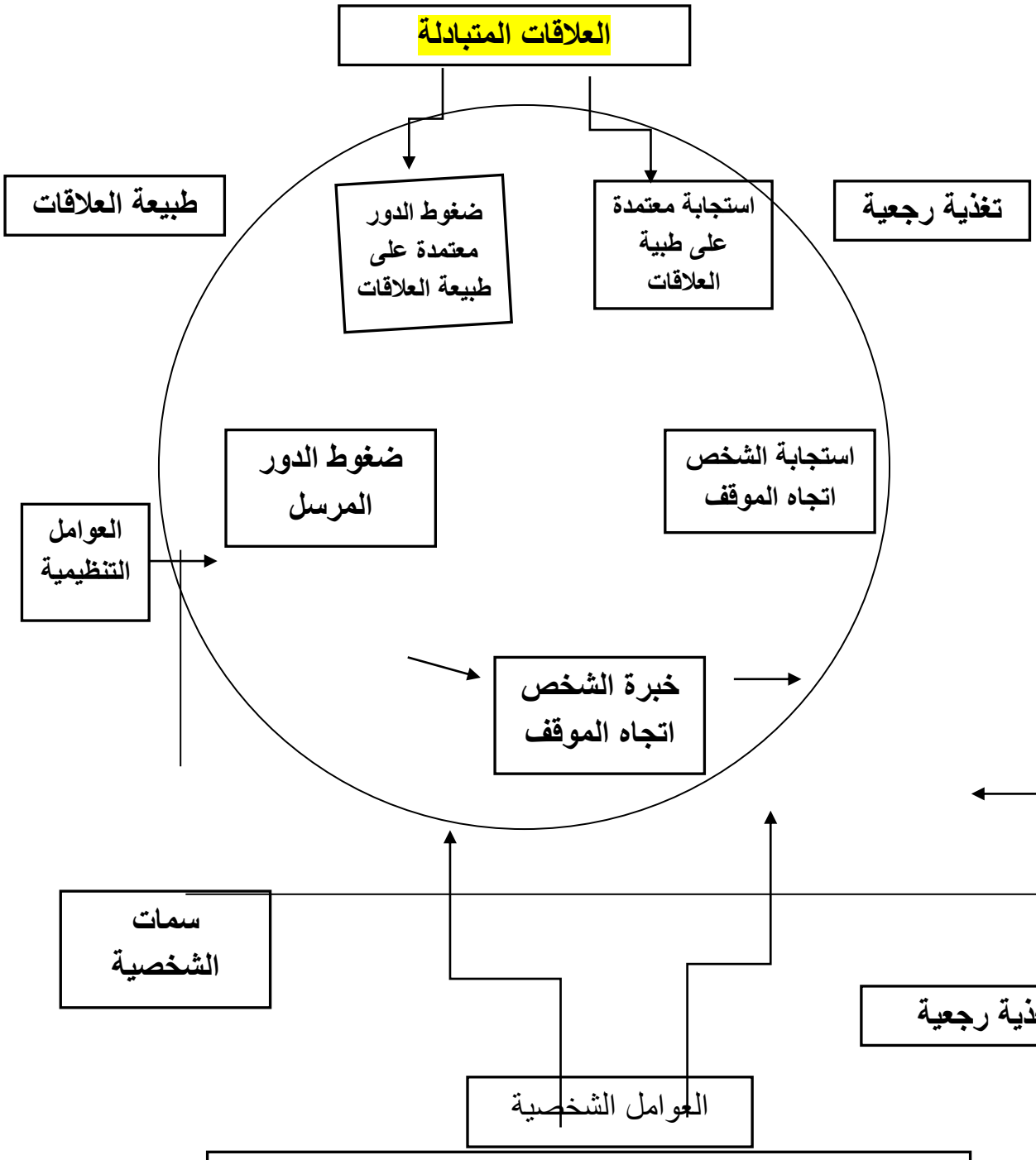

الشكل(1) الانموذج النظري لديناميكية صراع الدور Wolfe &

وفـي مقابـل ذلـك أشـار عبـاس محمـود رضـا وآخـرون إلـى أنَّ للصـراع مصـادر قـد تكـون خارجيـة كعقبـة ماديـة أو اجتماعيـة أو جسـمية تفـوق إرضـاء الفـرد لدوافعـه وتحقيـق مطامحـه ذاتيـة ، كـذلك قـد تكـون للصـراع مصـادر داخليـة ذاتيـة ترجـع لـدوافع الفـرد التـي تريـد أن تشـبع ويكـون منهـا دوافـع جنسـية أو عدوانيـة يخشـى الفـرد مـن إشـباعها فيقـع فـي المحظـور ويعاقـب. (عـوض، وآخـرون : 1994 : 378) فالصـراع بمختلـف أشـكاله يـؤدي إلـى نتـائج وآثـار مشـروط بـالواقع الـذي يعـيش فيـه الفـرد، وقـد لا تتفـق مـع رغبـات الفـرد ومسـتوى طموحـه ، وكـل شـروط حياتنـا تـوفر الغـرض لظهـور الصـراع فـإذا كانـت ثقـة الفـرد بنفسـه قويـة فـأن إمكانيـات تطـور صـراع الـدور تصـبح قليلـة إلـى جانـب ذلـك إذا كانـت صـلة الفـرد مـع الواقـع مثمـرة ومعرفتـه بحـدود إمكانياتـه كافيـة ، فهـو يميـل الـى حـل الصـراع بطريقـة سـريعة ويكـون عـن طريـق التنـازل أو المسـايرة أو الإحبـاط. أمـا إذا كانـت امكاناتـه وثقتـه بنفسـه ضـعيفة فـان إمكانيـات تطـور صـراع الـدور تصـبح كثيـرة بحيـث يشـتد الصـراع ويمهـد الطريـق للقلـق أو الاضـطراب النفسـية (رزقية،2011 : 48).

اما النظريات المفسرة لصراع الدور فمنها:

أولا- نظريـة التحليـل النفسـي: تؤكـد نظريـة التحليـل النفسـي أنَّ الإنسـان يسـعى إلـى إشـباع حاجاتـه الغريزيـة والتـي دائمـا تتعـارض مـع القـيم الاجتماعيـة وتقاليـد المجتمـع ممـا يـؤدي إلـى خلـق حالـة الصـراع بـين مـا يريـد تحقيقـه مـن جـراء ضـغوط مكونـات (الهـو) بغيـة التعبيـر عـن نفسـها.وبين مقاومـة (الانـا) لهـذه الـدوافع الغريزيـة سـعياً للـدفاع عـن الشخصـية وعمـلاً علـى تكيفهـا مـع الوضـع الاجتمـاعي . وهـذا الصـراع الـداخلي فـي أعمـاق الـنفس البشـرية تفسـره نظريـة التحليـل النفسـي لأنـه صـراع بـين قـوة فائقـة تحـول دون ظهـور هـذه الحاجـات الغريزيـة اللاشـعورية والتعبيـر عنهـا والممثلـة بقـوة (الانـا) التـي تقـف دائمـا بالمرصـاد أمـام هـذا الضـغط .وهنـاك جانـب

ثالـث فـي الشخصـية وهـي (الأنـاالاعلى) وتقـف بالمرصـاد رقيبـا علـى كـل مـن (الانـا) و(الهـو) وإنَّ وقـوع الفـرد فـي دائـرة الصـراع هـو أمـر طبيعـي يمـر بـه الفـرد خـلال حياتـه اليوميـة وهـذا الصـراع ، هـو بمثابـة مواجهـة مسـتمرة بـين أجـزاء الشخصـية الثلاثة (الخالدي 2002: 127,182)

وبـذلك تـرى نظريـة التحليـل النفسـي أن عمليـة النمـو تتضـمن تفـاعلاً ديناميكيـا بـين الحاجـات والـدوافع الفطريـة بالمعـايير الاجتماعيـة مـن ناحيـة أخـرى وخـلال عمليـة التفاعـل هـذه يعبـر الفـرد عـن دوافعـه ويشـبع حاجاتـه ويقـوم بـدور فعـال فـي هـذا التفاعل (هرمز وإبراهيم 1988: 25)

ثانيـا :- نظريـة التناشـز الادراكـي : يعتقـد festinger(1975): إنَّ التناشـز حالـة سـلبية مـن حـالات الدافعيـة تحـدث حـين تتكـون معرفتـان فـي وقـت واحـد (فكرتان/رأيان/اعتقـادان) (جـلال،1984: 181) الـذي يسـتثير السـلوك ويوجهـه نحـو خفضـه بـان يجعـل المـدركات الفعليـة والجوانـب المعرفيـة فـي علاقـة تـوازن وانسـجام (festinger,1962,P:13) وافتـرض(l968,bramell) أن التناشـز يحـدث عنـدما تتعـارض توقعـات الفـرد مـع الواقـع الاجتمـاعي فيسـلك بطريقـة تخالف توقعاته.

(lindesmith&strauss,1968:27) ويـذكر (likewise&wiklund 1972) أن حالـة وعـي الـذات الموضـوعي تنـتج مـن الإحسـاس بـالاختلاف بـين الفـرد والمعـايير الاجتماعيـة للسـلوك فتـؤدي إلـى شـعور سـلبي (الكنـاني ،1994: 42) .

ثالثا- نظرية الدور:

وتقـوم نظريـة الـدور علـى أسـاس مفهـوم التفاعـل بـين الـذات والـدور مـن ناحيـة وبـين الأشـخاص مـع بعضـهم الـبعض مـن ناحيـة أخـرى، ويتميـز الـدور بأنـه ذو طبيعـة معياريـة (ملزمـة) كمـا يتميـز بأنـه ذو طبيعـة تنبؤيـة تمكـن مـن التنبـؤ بأنمـاط

السلوك المتوقعة في إطار أدوار معينة، فالفرد يتنبأ عن سلوك متوقع فيعد نفسه لمواجهته بسلوك مناسب (مرعي وبلقيس ،1984، 105) وقد تأخذ الأنماط السلوكية داخل حدود الدور شكلاً رسمياً يتناسب مع ما اتفقت عليه الجماعة سواء كان ذلك شعورياً من خلال التنظيمات الرسمية أم لا شعورياً من خلال المعايير والقيم السائدة في المجتمع، ومن ثم فأن سلوك الدور يمثل نمطاً من دوافع الفرد يحاول بها مواجهة مطالب الجماعة (يونس، 974، 226) .

والواقع إن علاقة الفرد بالجماعة تمليها في كثير من الأحيان خصائصه الشخصية وسماته بقدر ما تمليها توقعاته عن الدور الذي يقوم به وتوقعات الآخرين منه، ولهذا فهو ينتقل في تفاعله مع الجماعة حسب ما تمليه التوقعات الاجتماعية للدور وقد يتم أداء هذه الأدوار بانسجام وقد يحدث الصراع عندما يجد نفسه مضطراً لأداء أدوار تتعارض مع الأخرى ويفترض (1965newcomb) وجود ثلاثة حالات تؤدي واحدة منها أو جميعها إلى حدوث الصراع :-

1. غموض وعدم وضوح التوقعات.
2. تعدد التوقعات وكثرتها.

تعارض بين التوقعات. (shaftel,1967,P:II8)

ويرى(merton 1957) أن غموض التوقعات حول السلوك المناسب لدور معين أو مكانه معينة يؤدي إلى التوتر والقلق ومن ثم إلى حدوث الصراع .(merton,1957,P:343)

المحور الثاني : الإطار النظري لتأكيد الذات:

إنَّ مفهوم تأكيد الذات من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام كبير من لدن علماء النفس والتربية ، إذ يوصف تأكيد الذات بأنه تعبير عن الأفكار والمشاعر والحقوق والاحتياجات بطريقة مناسبة وصادقة ومباشرة وايجابية دون

إنكـار حقـوق الآخـرين فالسـلوك التوكيـدي لا يقتصـر علـى مـا يقـول الفـرد للآخـرين ، والمهـارات التوكيديـة تتطلـب نوعـا مـن التـآزر بـين المكونـات اللفظيـة والمكونـات غيـر اللفظيـة. فالشـخص التوكيـدي يعبـر بصـوت واضـح وواثـق كـذلك فانـه يواجـه الشـخص الآخـر مـن مسـافة تتناسـب مـع درجـة صـلته بالشـخص ثـم انـه يحسـن الإنصـات وتعبيـرات وجهـه معبـرة مريحـة ومنسـجمة مـع تعبيـره اللفظـي ويحسـن توكيـد الـذات مهـارات التواصـل ويعـزز الثقـة بالـذات ويزيـد مهـارات اتخـاذ القـرار ، وهـو احـد المكونات الأساسية للممارسة المهنية الناجحة (فرحيلي،2017: 2).

ولقـد أشـار الدحادحـة إلـى أنّ سـتراتيجية تأكيـد الـذات قـد حظيـت باهتمـام كبيـر سـواء علـى المسـتوى المدرسـي او المسـتوى الحيـاتي بشـكل عـام لمـا لهـا مـن أهميـة كبيـرة فـي مسـاعدة الطلبـة علـى التصـرف بمهـارة اجتماعيـة علـى اعتبـار أنهـا تنمـي الـذات فـي حـين إنَّ التصـرف بشـكل غيـر مؤكـد الـذات هـو هزيمـة وإحبـاط للـذات (الدحادحة،2008: 6).

كـذلك فـان التـدريب علـى اكتسـاب وتعلـم المهـارات التـو كيديـة يسـاعد الفـرد علـى حـل مشـكلاته بطريقـة ايجابيـة وملائمـة ويزيـد مـن ثقـة الفـرد بنفسـه ويحسـن مـن مفهـوم الـذات لديـه ، ويسـاعد علـى تجنـب كثيـرا مـن جوانـب الإحبـاط ، ومواجهـة الضـغوط ويعمـل علـى خفـض القلـق والخـوف التـي يسـتثار فـي المواقـف الاجتماعيـة، ويسـاعد الفـرد علـى تحقيـق أكبـر قـدر ممكـن مـن الفاعليـة والنجـاح فـي علاقتـه الاجتماعيـة بـالآخرين(حسـين ، سـلامة ، 2006 : 9) إلـى جانـب ذلـك ، أشـار الرشـيدي والسـهل إلـى أن تأكيـد الـذات هـو أسـلوب سـلوكي مـن أسـاليب الكـف المتبـادل ، أن يعمـل توكيـد الـذات كاسـتجابة مضـادة للقلـق ،أي إنَّـه وسـيلة توكيديـة نفسـية تـدفع الشـخص الـى القيـام بسـلوك معـين للتعبيـر عـن رأيـه والوصـول إلـى حقـه بطريقـة ترضـيه وتخفـف مـن مشـاعر القلـق (الرشـيدي، والسـهل، 2005: 15) وبـذلك يعـد تأكيـد الـذات، يعـد احـد المكونـات

الأساسية في علاقة الفرد بالآخرين فضلاً عن ذلك فهو مكون أساس في الصحة النفسية للفرد ،إذ تشير بعض الدراسات إلى وجود خروق دالة بين المرضى النفسيين والأسوياء في توكيد الذات ولصالح الأسوياء . وبالنسبة لعلاقة تأكيد الذات فان بعض الدراسات مثل دراسة (الغريب ، 2003) تشير إلى وجود علاقة دالة سلبية بين بعض أبعاد توكيد الذات ، والإفصاح ، والتعبير عن الانفعالات (الغريب ، 2003 : 16).

ويرى (ستيج وكومبس) أنَّ الحاجة إلى تأكيد الذات وصيانتها ، هي الحاجة الوحيدة الأساسية التي ينبغي إشباعها ، من الإشباع الجسمي إلى النفسي والاجتماعي وكل ما عداها من الحاجات مشتق منها ، ويهدف إلى إشباعها . وتدفع هذه الحاجة الإنسان إلى تحسين الذات ، فحاجته الى التقدير تدفعه دائما إلى السعي لإحراز المكانة والقيمة الاجتماعية ، ويعمل حافز تأكيد الذات إلى إشباعها من خلال نجاح الفرد عموما ومن قدرته على التمسك بمعايير أخلاقية رفيعة . (زهران ، 1971 : 140) (أبو زيد ، 1987 : 80 – 81).

ومن المعروف إن استجابات تأكيد الذات تتم ضمن منظمات متصلة كذلك فإنها تقع ضمن نمطين لابد من تطابقهما وانسجامهما ، هما

1- الرسالة اللفظية (التي نستخدم بها التعبير اللغوي)

2- الرسالة غير اللفظية (الحركات والايماءات) (الخطيب ، 1987 : 164)

وهناك بعض الطرق للتعرف على أنماط الاستجابة التأكيدية والاستجابة غير التأكيدية ، ويمكن وصفها على النحو الآتي :-

أ- نوع الانفعال المصاحب .

ب- السلوك غير اللفظي المستخدم .

ت-اللغة المستعملة في الاستجابة :-

أ- نـوع الانفعـال المصـاحب: بالنسـبة للشـخص الـذي يسـتجيب بطريقـة غيـر مؤكـدة فانـه يميـل إلـى تـذويب مشـاعره وتوتراتـه ، ويتعـايش مـع انفعالاتـه مثـل القلـق وذلـك لكونـه لا يسـتطيع التعبيـر عـن مشـاعره لفظيـا ،أمـا الشـخص المؤكـد لذاتـه فـان التـوتر والقلـق لديـه يبقـى فـي المسـتوى المقبـول والمـدى البنـاء ، ويتعامـل مـع مشـاعره كمـا تحـدث ، فيعطـي لنفسـه حقهـا في الانفعال ولا يستعمل ذلك لإنكار حقوق الآخرين.

ب- السـلوك غيـر اللفظـي: إنَّ الاسـتجابة غيـر المؤكـدة تتميـز بالاعتماديـة ومحاولـة طمـس الـنفس ، وتصـاحب هـذه الاسـتجابة عيـون مسـدله واسـترخاء أعضـاء الجسـم وتـردد وتمتمـة وحشـرجة فـي الصـوت. أمـا بالنسـبة للاسـتجابة المؤكـدة فانـه الفـرد يواجـه الموقـف ويسـتطيع أن يـدافع عـن نفسـه بطريقـة مسـتقلة فانـه يقـف بشـكل مـريح وبإقـدام وينظـر نظـرة ثابتـة بعينـي الآخـر تاركـاً يديـه علـى جانبيـة ويتحـدث بصـوت قـوي وبنغمـة ثابتة.

ت- اللغـة المسـتعملة (اللفظيـة): وهنـاك -أيضـا- طريقـة ثالثـه للتمييـز بـين الاسـتجابتين وهـي اللغـة اللفظيـة التـي تسـتعمل فـي الاسـتجابة غيـر المؤكـدة تتضـمن ترديـد الكلمـات الاتيـة :- يمكـن، لا اعـرف، لا اسـتطيع ،هـل تعتقـد،هل تعـرف؟ أمـا الكلمـات المسـتخدمة فـي الاسـتجابة التوكيديـة يمكـن أن تتضـمن جمـلاً تبـدأ بـ (أنـا) مثـل أنـا اعتقـد، آنـا اشـعر، أنـا أريـد، وكلمـات تـدل علـى التعـاون مثـل، كيـف يمكـن ان نحـل هـذا؟ او جمـل أخرى مثل: ماذا تعتقد ماذا ترى؟

ويمكـن الإشـارة إلـى إنَّ اسـتجابة تأكيـد الـذات لا تشـير إلـى أنَّ الفـرد يؤكـد ذاتـه او يـدرب نفسـه علـى الاسـتجابة السـلبية والسـيطرة وإعطـاء الأوامـر والـتحكم فـي الآخـرين فقـط بـل يكـون أيضـا قـادر علـى التعبيـر عـن عواطفـه الايجابيـة كـالتعبير

عـن الصـداقة والـود والإعجـاب والشـكر وغيـر ذلـك بخـلاف الشـخص الـذي يعـاني مـن العجـز فـي تأكيـد ذاتـه ،الأمـر الـذي يجعلـه عـاجزاً عـن التعبيـر عـن ذاتـه فـي المواقـف التـي تحتـاج منـه لا ظهـار التأييـد والـود ممـا يحولـه إلـى شخصـية باهتـه (إبـراهيم ،1998: 188) ،وعلـى هـذا الأسـاس فـان السـلوك التـو كيـدي يتميـز بعـدة خصائص ومنها:

1. الدفاع عن الحقوق الخاصة والعامة.
2. توجيه النقد.
3. إبداء الإعجاب والتقدير للآخرين.
4. إظهار الاختلاف مع الآخر .
5. ضبط النفس.
6. التعبير عن الغضب والمدح والذم.
7. الاستقلال بالرأي

(فرج ، 1998 : 30)

القسم الثاني: الدراسات السابقة

لـم تعثـر الباحثـة علـى دراسـات سـابقة ذات علاقـة مباشـرة ببحثهـا لـذا ارتـأت الاسـتعانة بدراسـات سـابقة ذات علاقـة غيـر مباشـرة تفيـدها فـي إجـراءات بحثهـا وقـد جرى عرض الدراسات على محورين وعلى وفق تسلسلها.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت صراع الدور

- دراسـة (يوسـف 1990): اسـتهدفت الدراسـة ((الحاجـات النفسـية والرضـا عـن العمـل لـدى المدرسـات المتزوجـات وغيـر المتزوجـات))، وطبـق الباحـث مقياسـا للحاجـات النفسـية وأخـرى لقيـاس الرضـا المهنـي لـدى المدرسـات علـى عينـة مكونـة مـن (96) امـرأة عاملـة بالتـدريس بعضـهن متزوجـات وبعضـهن الآخـر غيـر متزوجـات وكانـت أهـم النتـائج شـعور المدرسـات بالرضـا المهنـي،

مـع وجـود علاقـة ارتباطيـة بـين الحاجـات النفسـية للمدرسـات والرضـا المهنـي لديهن (يوسف ، 936,915:1990)

- دراســة (حســني ، 1991) : ((صــراع الــدور وغمــوض الــدور الإشــرافي للمـدرس الأول وعلاقتـه بالرضـا عـن العمـل)) فأشـارت الدراسـة إلـى الكشـف عـن درجـة صـراع وغمـوض الـدور الإشـرافي للمـدرس الأول وعلاقتـه بالرضـا عـن العمـل ، وقـد أسـفرت نتـائج الدراسـة أن المدرسـين والمدرسـات يعـانون مـن صـراع وغمـوض الـدور الإشـرافي الـذي يقومـون بأدائـه تنفيـذا للمهـام التـي يشغلونها بدرجة كبيرة (حسني، 1991: 74).
- دراســة (احمــد ، 2003) : ((صــراع الــدور وأخلاقيــات التــدريس لــدى معلمــي المرحلــة الثانويــة فــي بعــض متغيــرات الشخصــية والمهنيــة)) . وهـدفت الدراسـة التعـرف علـى صـراع الـدور وأخلاقيـات التـدريس لـدى معلـم المرحلـة الثانويـة فـي ضـوء بعـض المتغيـرات الشخصـية والمهنيـة (الجـنس، الخبـرة ، التأهيـل التربـوي) وكشـفت نتـائج الدراسـة عـن وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـط درجـات الـذكور والإنـاث مـن المعلمـين فـي صـراع الـدور وذلـك لصـالح الإنـاث اللاتـي يعـانين مـن صـراع أعمـق مـن صـراع الـدور يتمثـل فـي الصـراع بـين الاعتماديـة والاسـتقلالية ، وبـين احتـرام الــذات ، والثقــة بــالنفس وبــين محــددات ثقافيــة تعرقــل انطــلاق المعلمــين والمعلمـات فـي إدارتهـم وتعـاملهم مـع تحـديات العمـل وجـاءت النتـائج تشـير إلـى عـدم وجـود فـروق بـين المعلمـين ذات علاقـة دالـة بمعانـاتهم مـن صـراع الدور (احمد ، 2003 : 61 – 62)

المحور الثاني: دراسات التي تناولت تأكيد الذات:

- دراسة (شبيب ، 2000): ((علاقة توجهات المعلمين نحو دعم التحكم مقابل الاستقلال الذاتي كما يدركها الطلاب من الجنسين بالتنظيم الذاتي لديهم)) .استهدفت الدراسة التعرف على علاقة توجهات المعلمين نحو دعم التحكم مقابل الاستقلال الذاتي كما يدركها الطلاب من الجنسين بالتنظيم الذاتي لديهم ، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط بين بعض الأساليب المدروسة وتوجهات المعلمين نحو دعم أسلوب التحكم مقابل الاستقلال الذاتي ، كذلك أظهرت النتائج أنَّ أسلوب الاستقلال الذاتي ، الذي تدعمه المعلمات مع التلاميذ أفضل أسلوب من الأساليب الأخرى في التنبؤ بالاستجابة التو كيدية (شبيب ، 2000 : 75).
- دراسة (عبد السلام ، 2001): السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي بين العاملين والعاملات في القطاع العام والخاص وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين العاملين والعاملات على قائمة التقرير الذاتي للسلوك التوكيدي ولصالح العاملين (عبد السلام ، 2001 : 68)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

تضـمن هـذا الفصـل عرضـاً للإجـراءات التـي اتبعتهـا الباحثـة فـي تحقيـق أهـداف بحثهـا بـدءاً مـن وصـف لمجتمـع البحـث الحـالي وأسـلوب اختيـار عينتـه الأساسـية مـع تـوفر أداتـين لقيـاس متغيـرات البحـث وانتهـاءً بـإجراءات التطبيـق النهائي وعلى النحو الآتي :

أولاً _ مجتمع البحث:-

تحـدد مجتمـع البحـث الحـالي بمعلمـي المـدارس الأبتدائيـة فـي مدينـة تكريـت للعـام الدراسـي2016 –2017 فبلـغ عـدد إفـراد المجتمـع (2851) * بواقـع(419) معلم و(2432) معلمة موزعين على (223) مدرسة .

ثانياً: عينة البحث:

لقـد اختيـرت عينـة البحـث بالطريقـة الطبقيـة العشـوائية مـن معلمـي المـدارس الابتدائيـة فـي مدينـة تكريـت ، فبلـغ حجـم العينـة (100)معلـم ومعلمـة مـن المـدارس الابتدائيـة كافـة، وبواقـع (50) معلـم و (50) معلمـة ، ويمثـل هـذا الحجـم نسـبة (3,507) من أفراد مجتمع البحث الحالي والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

ت	اسم المدرسة	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
1	حي الأربعين	3	6	9
2	قلعة تكريت	2	6	8
3	الأحرار	4	7	11
4	عباس بن فرناس	3	4	7
5	الخالق الابتدائية	6	5	11
6	الهمامية التكميلية	5	7	12
7	التراث العربي	6	2	8
8	العهد الجديد	8	3	11
9	الوعي الابتدائية	7	6	13
10	الصادقين	6	4	10
المجموع		50	50	100

ثالثاً : أداتا البحث :-

الأداة الاولى – مقياس صراع الدور:

بعد اطلاع الباحثة على ما تيسر لها من أدبيات ودراسات سابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ، تبين أنه من الأفضل إعداد أداة لقياس صراع الدور لدى معلمي المدارس الابتدائية، وذلك للأسباب الآتية:

أ- هناك مقاييس عراقية وعربية أعدت لشرائح مختلفة ذات طبيعة تختلف عن طبيعة عينة البحث الحالي فعلى سبيل المثال لا الحصر (دراسة ادم 1982- مقياس جباري 1990 -مقياس شند 2000 -جعفر 2002 -الزهيري 2012)،

ولم تعثر الباحثة على مقياس أجنبي يلائم ثقافة مجتمعنا وظروفه وعاداته ، ويناسب طبيعة عينة البحث الحالي ، وبهذا لم تجد الباحثة مقياس يلائم عينة معلمي المدارس الابتدائية. فاتبعت الخطوات الإجرائية الآتية لصياغة فقرات مقياس صراع الدور بما يتلاءم وطبيعة العينة .

1- إعداد فقرات المقياس بصورتها الأولية:

لغرض إعداد مواقف المقياس قامت الباحثة بتطبيق استبيان استطلاعي مفتوح ملحق (1) على عينة بلغت (30) معلم ومعلمة ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثلاث مدارس والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

عينة الاستبيان الاستطلاعية لإعداد مقياس صراع الدور الموزعة حسب متغير الجنس

ت	اسم المدرسة	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
1	النهروين	5	10	15
2	رفيدة المختلطة	5	2	7
3	السويس التكميلية	5	3	8
المجموع		15	15	30

2- وبعد توزيع الاستبيان المفتوح على العينة الاستطلاعية: وجمعه قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد العينة وأفادت من بعض الفقرات ، فتم بذلك إعداد المقياس على شكل فقرات بلغت (33) فقرة ولكل فقرة ثلاثة بدائل ، وهي (تنطبق عليَ دائماً) ،(تنطبق عليَ أحياناً) ،(لا تنطبق عليَ أبداً).

3- **إعـداد تعليمـات المقيـاس:** لا بـد مـن إرشـاد المسـتجيب إلـى كيفيـة الإجابـة عـن المقيـاس ، وذلـك بإعـداد تعليمـات واضـحة ومفهومـة تعطـي المسـتجيب فكرة عن البحث (أبو حويج وآخرون ، 2002: 113) .

لـذلك حرصـت الباحثـة علـى أن تكـون هـذه التعليمـات واضـحة وبسـيطة وقـادرة علـى إيصـال مـا هـو مطلـوب للإجابـة إلـى المجيـب فضـلاً عـن ذلـك احتـوت التعليمـات علـى مثـال توضـيحي يوضـح كيفيـة الإجابـة ، وُطلـب مـن المسـتجيبين أن تكـون إجـابتهم دقيقـة وصـادقة وصـريحة وعـدم تـرك أيـة فقـرة بـدون إجابـة مـع تأكيـد الباحثـة علـى سـرية الإجابـة وذلـك بعـدم ذكـر أسـم المستجيب ، وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة(10) دقائق.

4- **الصـدق الظـاهري لمقيـاس صـراع الـدور:** يقصـد بالصـدق إن يقـيس المقيـاس الخاصـية التـي وضـع مـن اجلهـا، وصـدق المقيـاس يعطـي دلـيلاً مباشـراً علـى صـلاحيته للقيـام بوظيفتـه ولتحقيـق مـا وضـع مـن اجلـه (كراجـه ،1997: 39) بعـد الانتهـاء مـن تحديـد فقـرات المقيـاس البالغـة (33) فقـرة وبـدائلها وتعليمـات الإجابـة ، قامـت الباحثـة بعـرض فقـرات المقيـاس وبـدائلها بصـيغته الأوليـة علـى مجموعـة مـن المحكمـين العـاملين فـي مجـال التربيـة وعلـم الـنفس* لاسـتخراج الصـدق الظـاهري المتضـمن وضـوح الفقـرات وبـدائلها وتقـدير صـلاحيتها لقيـاس صـراع الـدور لـدى معلمـي المـدارس الابتدائيـة ملحـق (2) ومـن ثـم إجـراء مـا يرونـه مناسـباً مـن تعـديلات علـى هـذه الفقـرات والبـدائل تبعـاً لأهـداف البحـث ومفهـوم صـراع الـدور ، وفـي ضـوء الآراء والملاحظـات التـي أبـداها السـادة الخبـراء تـم الإبقـاء علـى جميـع الفقـرات البالغة (33) لحصولها على موافقة (90%) فأكثر من آراء الخبراء.

المحكمون*

- أ.د . رائد إدريس محمود /جامعة تكريت / كلية التربية للبنات /

- أ.د. مرشود منوخ / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
- أ.د. قصـــي محمـــد لطيـــف/ جـــامع تكريـــت/ كليـــة التربيـــة للعلـــوم الإنسانية
- أ.د.طـــارق هاشـــم الـــدليمي/ جامعـــة تكريـــت/ كليـــة التربيـــة للعلـــوم الإنسانية
- أ.م. د.فاطمـــة محمـــد البـــدراني / جامعـــة الموصـــل / كليـــة العلـــوم الإسلامية
- أ.م.د.نبيل عبد العزيز البدري/جامعة تكريت / كلية التربية للبنات
- أ.م.د. بشرى خطاب عمر /جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات
- أ.م.د– زبيـــدة عبـــاس محمـــد الحياني/جامعـــة تكريـــت /كليـــة التربيـــة للبنات
- م.د. غـــزوان رمضـــان صـــالح عباد/جامعـــة تكريـــت/ كليـــة التربيـــة للبنات

5- تصحيح المقياس: يقصد بالتصحيح وضع درجات لاستجابات المستجيبين بعد الإجابة على فقرات المقياس ، ويتم حساب الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابات لكل مستجيب(الشمري ، 2003 : 64) ومن أجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب ومستجيبة على فقرات قياس صراع الدور تم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل إجابات البدائل الثلاثة (تنطق عليَ دائماً) (تنطبق عليَ غالباً) ، (تنطبق عليَ أحياناً) على الدرجات(3، 2، 1) على التوالي ، بحيث أعطيت ثلاث درجات (3) للبديل (تنطبق عليّ دائما)، ودرجتين(2) للبديل (تنطبق عليّ أحيانا) ، ودرجة واحدة(1) للبديل (لا تنطبق عليّ أبدا) ومن الناحية النظرية فان أعلى

درجة يحصل عليها المستجيب على جميع فقرات المقياس هي (99) درجة وأدنى درجة هي (33) .

6- **التحليل الإحصائي للفقرات:** تعد عملية التحليل الإحصائي للمواقف من الخطوات المهمة في بناء المقاييس النفسية إذ أشار المختصون إلى إن الهدف من إجراءات التحليل الإحصائي هو الإبقاء على فقرات المقياس المميزة والجيدة كي تستطيع ان تمثل الخاصية التي وضعت من اجلها (EbeL,1972,P:392) فضلاً عن التثبت من دقة الخصائص القياسية للفقرات(Smith,1966,p:70) ذلك بان خصائص المقياس تستند إلى خصائص فقراته أو مواقفه وقدرتها على قياس ما أعدت لقياسه (عبد الرحمن ، 1997: 44) ومن أجل التحقق من هذه الخصائص في فقرات مقياس صراع الدور قامت الباحثة بتحليل فقرات المقياس إحصائيا وفق أسلوبين هما :

أ- حساب القوة التمييزية .

ب- علاقة درجة الموقف بالدرجة الكلية للمقياس .

أ- <u>حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس صراع الدور</u> :

يقصد بتمييز المواقف قدرتها على أن تميز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة والإفراد الذين حصلوا على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها كل موقف من مواقف المقياس (الظاهر ، 2002 : 129) ولغرض التحقق من خاصية (القوة التمييزية)لفقرات المقياس قامت الباحثة بتطبيقها على عينة عشوائية من معلمي المدارس الابتدائية في مدينة تكريت ، متبعة الخطوات الآتية :-

1- تم تطبيق مقياس صراع الدور بصيغته الأولية الملحق (3) على عينة التمييز البالغة (200) طالبة اختيرت عشوائيا من معلمي

المـدارس الابتدائيـة ، مـوزعين علـى عشـر مـدارس والجـدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3)

عينة التحليل الإحصائي لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس موزعة حسب متغير الجنس

ت	اسم المدرسة	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
1	الصمد الابتدائية	6	16	22
2	العهد الجديد	12	14	26
3	بيادر الخير	7	15	22
4	البو عجيل الابتدائية	12	11	23
5	العالي الابتدائية	9	13	22
6	حيفا	10	6	16
7	الربيضة الابتدائية	11	3	14
8	عوينات	13	14	27
9	الوطن الابتدائية	11	7	18
10	ابن حزم الابتدائية	9	1	10
المجموع		100	100	200

2- صـححت الاسـتمارات التـي تـم الحصـول عليهـا مـن اجابـات افـراد العينـة المسـتجيبين علـى فقـرات مقيـاس صـراع الـدور ، ثـم رتبـت جميـع درجـاتهم تنازليـاً وفقـاً للدرجـة النهائيـة أي مـن أعلـى درجـة الـى أدنـى درجـة حصـل عليهـا كـل مسـتجيب ومسـتجيبة ، فتراوحـت الدرجات ما بين (99 -53).

3- لتحديـد حجـم المجمـوعتين (العينتـين) المتطـرفتين اختيـرت نسـبة (27%) مـن الاسـتمارات الحاصـلة علـى الـدرجات العليـا فـي المقيـاس و(27%) مـن الاسـتمارات الحاصـلة علـى الـدرجات الـدنيا ، لتمـثلان مجمـوعتين بـأكبر حجـم وأقصـى تمـايز ممكـن (Anastasi ,1976,p:208) وفـي ضـوء هـذه النسـبة بلـغ عـدد اسـتمارات كـل مجموعـة (54) اسـتمارة ، بحيـث بلـغ مجمـوع الاسـتمارات المسـتخدمة للمجموعـة العليـا والـدنيا والتـي خضـعت للتحليـل (108) اسـتمارة وقـد تراوحـت درجـات المجموعـة العليـا مـا بـين (99-73) درجـة ، ودرجـات المجموعـة الـدنيا مـا بـين (63-53) درجة،

4- ثـم حسـبت القـوة التمييزيـة لفقـرات المقيـاس باسـتخدام الاختبـار التـائي لعينتـين مسـتقلتين بهـدف معرفـة دلالـة الفـروق بـين متوسـطي درجـات المجمـوعتين العليـا والـدنيا ، ولكـل فقـرة مـن فقـرات المقيـاس، وقـد عـدت القيمـة التائيـة مؤشـراً لتمييـز كـل فقـرة ، ومـن خـلال مقارنتهـا بالتائيـة الجدوليـة 1,99 عنـد مسـتوى (0,05) ودرجـة حريـة (80) أظهـرت نتـائج التحليـل الاحصـائي أنَّ جميـع فقـرات المقيـاس كانـت مميـزة ودالـة احصـائياً وكمـا هـو مبين في الجدول (4) .

الجدول (4)

يبين القوة التمييزية لمقياس صراع الدور

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2,988	0,584	1,230	0,480	4,541
2	3,00	0,563	1,773	0,423	3,876
3	2,991	0,436	2,480	0,642	5,188
4	2,855	0,456	1,723	0,465	4,484
5	2,995	0.443	1,741	0,446	5,676
6	3,00	0,500	2,111	0,640	4,989
7	2,845	0,432	1,855	0,506	3,001
8	2,654	0,433	1,735	0,395	4,363
9	2,746	0,443	1,748	0,423	4,999
10	2,915	0,456	1,846	0,446	3,465
11	2,803	0,336	1,840	0,395	4,858
12	3,00	0,454	1,620	0,362	4,121
13	2,524	0,754	1,768	0,492	3,567
14	2,765	0,437	1,818	0,320	4,654
15	2,734	0,508	1,754	0,395	3,354
16	2,736	0,358	2,144	0,423	4,475
17	2,756	0,515	1,500	0,533	4,764
18	2,654	0,354	1,811	0,465	5,132
19	2,756	0,654	1,747	0,320	4,265
20	3,00	0,543	2,131	0,423	3,181
21	3,00	0,586	2,377	0,577	5,001

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
22	2,854	0,347	1,717	0,324	3,456
23	2,855	0,207	1,820	0,455	4,676
24	2,816	0,287	1,651	0,443	4,354
25	2,964	0,653	1,731	0,576	5,997
26	2,745	0,437	1,959	0,621	4,589
27	2,874	0,437	1,861	0,587	3,276
28	2,873	0,383	1,44	0,518	4,833
29	2,544	0,564	1,311	0,483	3,161
30	2,449	0,504	1,835	0,395	4,259
31	3,00	0,387	1,259	0,712	5,998
32	2,326	0,753	1,705	0,465	4,348
33	2,783	0,465	1,851	0,362	5,311

القيمة التائية الجدولية 1,99 عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (80)

ب- علاقة درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس : إنَّ ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية ، يعني أن الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (Lindquist1951,P:286) وبناء على ذلك فإن أية فقرة من فقرات المقياس لا تظهر ارتباطا عالياً مع الدرجة الكلية يجب استبعادها أو تعديلها وتجريبها من جديد (Anastasi,1976:P.417) ومن أجل التأكد من ذلك استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل

فقـرة مـن فقـرات المقيـاس بالدرجـة الكليـة لـ(200) اسـتمارة اختيـرت بصـورة عشـوائية مـن عينـة التحليـل الإحصـائي المـذكورة سـابقا فـي جـدول(3) وتأسيسـاً علـى معيـار (Ebel) الـذي يؤكـد أن الموقـف أو الفقـرة مميـزة إذا كانـت اكبـر مـن (0,19) (Ebel,1972,p:1972) واسـتنادا إلـى هـذا المعيـار (0,19) المشـار إليـه آنفـا فـإن جميـع فقـرات المقياس مقبولة والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول(5)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,532	7	0,343	13	0,478	19	0,552	25	0,342	31	0,299
2	0,467	8	0,454	14	0,556	20	0,351	26	0,526	32	0,316
3	0,339	9	0,255	15	0,486	21	0,284	27	0,331	33	0,482
4	0,273	10	0,224	16	0,293	22	0,286	28	0,553		
5	0,441	11	0,512	17	0,464	23	0,277	29	0,244		
6	0,288	12	0,313	18	0,295	24	0473	30	0,354		

وبـذلك يصـبح المقيـاس بصـيغته النهائيـة يتكـون مـن(33) فقـرة وصـالحاً لقيـاس صـراع الـدور لـدى معلمـي المـدارس الابتدائيـة ، ينظـر ، ملحق (3).

7- **ثبات المقياس:** يقصد بالثبات هو الاتساق في النتائج التي حققها المقياس والمقياس الثابت هو المقياس الموثوق به الذي يمكن الاعتماد عليه , Krehbiel (.&macke,1988:p424) وقد قامت الباحثة باستخراج الثبات لمقياس صراع الدور بطريقتين هما :-

أ- إعادة الاختبار: إذ طبق المقياس على (40) معلم ومعلمة اختيروا عشوائيا والجدول (6) يوضح ذلك . وبعد مرور(15) يوما تم إعادة الاختبار على العينة نفسها وتَمَّ استخراج معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين الدرجات على التطبيقين والذي بلغ (80،.) وهذه القيمة تعد مؤشرا" جيدا" على الاتساق الداخلي لفقرات مقياس صراع الدور لدى معلمي المدارس الابتدائية .

الجدول (6)

عينة ثبات المقياس موزعة حسب متغير الجنس

ت	اسم المدرسة	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
1	العهد الجديد	12	3	15
2	عوينات الابتدائية	8	17	25
المجموع		20	20	40

ب-طريقة الفاكرونباخ: تم استخراج ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ التي تعطي مؤشراً للاتساق الداخلي لفقرات المقياس وتعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة(**86**،.) وهذه القيمة تشير إلى معامل ثبات جيد وبدرجة عالية ، فدرجة الثبات تعد مقبولة عندما تساوي أو تزيد عن (70،.) (عبد الخالق ، 1996 : 50)

وبذلك يكون مقياس صراع الدور قد استكمل إجراءات بنائه:

الأداة الثانية – مقياس تأكيد الذات:

بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات المتعلقة بموضوع تأكيد الذات ، ومنها:- (دراسة(سالم،2000)- دراسة (الخالدي، 2002)-دراسة (عرافي ، 2010)-دراسة(الصغير، 2011)-دراسة (آل هاشم ، 2013)-دراسة (مخيمر وآخرون، 2015)-دراسة (قرحيلي ، 2017) ، وجدت الباحثة انه من الأفضل بناء أداة لقياس تأكيد الذات لمحدودية المقاييس المحلية والعربية واعتماد اغلب الدراسات التي اطلعت عليها على مقياس المقاييس الأجنبية التي قد تكون غير مناسبة ،لاختلاف الثقافات والبيئات التي أجريت فيها عن ثقافة مجتمعنا وظروفه، وقد تَمَّ بناء مقياس تتوافر فيه شروط بناء المقاييس العلمية من صدق وثبات وتمييز لذلك اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لبناء هذا المقياس.

1- إعداد فقرات المقياس بصورتها الأولية: لغرض إعداد فقرات المقياس قامت الباحثة بتطبيق استبيان استطلاعي مفتوح ملحق (4) على عينة بلغت (30) معلم ومعلمة ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

2- وبعد توزيع الاستبيان المفتوح على العينة الاستطلاعية: وجمعه قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد العينة وأفادت من بعض الفقرات ، فتم بذلك إعداد المقياس على شكل فقرات بلغت (24) فقرة ولكل فقرة ثلاثة بدائل ، وهي (تنطق عليَ دائماً) ،(، تنطبق عليَ أحياناً)، (لا تنطبق عليَ أبداً).

3- عداد تعليمات المقياس: للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للمستجيب وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات هذا المقياس حرصت الباحثة على أن تكون هذه التعليمات واضحة وبسيطة وقادرة على إيصال ما هو مطلوب للإجابة إلى المجيب فضلاً

عـن ذلـك احتـوت التعليمـات علـى مثـال توضـيحي يوضـح كيفيـة الإجابـة ، وُطلـب مـن المسـتجيبين أن تكـون إجـابتهم دقيقـة وصـادقة وصـريحة وعـدم تـرك أيـة فقـرة بـدون إجابـة مـع تأكيـد الباحثـة علـى سـرية الإجابـة وذلـك بعـدم ذكر أسم المستجيب ، وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة(10) دقائق.

4- الصدق الظاهري لمقياس تأكيد الذات : بعد تحديد فقرات المقياس وفقراتها البالغة (24) فقرة وبدائلها وتعليماتها ، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية السابقين ، لغرض استخراج الصدق الظاهري ملحق (5) ، وبعد جمع أراء المحكمين وتحليلها، أظهرت النتائج إن جميع المحكمين اتفقوا على صلاحية جميع فقرات المقياس، وبنسبة (95٪).

5- تصحيح المقياس: بما إن كل فقرة تضم ثلاثة بدائل وهي (تنطق عليَ دائماً) (تنطبق عليَ أحياناً) (لا تنطبق عليَ أبداً) لذلك أعطيت ثلاث درجات (3)للبديل(تنطبق عليّ دائما)، ودرجتين(2) للبديل (تنطبق علي أحيانا) ،ودرجة واحدة(1) للبديل (لا تنطبق عليّ أبدا) ومن الناحية النظرية فان أعلى درجة يحصل عليها المستجيب على جميع فقرات المقياس هي (72) وأدنى درجة (24).

6- التحليل الإحصائي للفقرات: تم استخدام أسلوبين لتحليل تلك الفقرات إحصائياً ، وكما مبين أدناه:-

أ- حساب القوة التمييزية :

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

أ- **حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس تأكيد الذات:**

إنَّ الغرض من حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والإبقاء على الفقرات الجيدة التي تميز بينهم ولأجل التحقق من خاصية (القوة التمييزية) لفقرات المقياس قامت الباحثة بتطبيقها على عينة عشوائية من معلمي المدارس الابتدائية ، متبعة الخطوات الآتية :-

1- تم تطبيق مقياس تأكيد الذات بصيغته الأولية الملحق (6) على عينة التمييز البالغة (200) معلم ومعلمة اختيرت عشوائيا من معلمي المدارس الابتدائية

2- ثم صُحِحَت الإجابات ورتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة حيث تراوحت درجات الاستجابة على المقياس ما بين (70 - 44) درجة

3- تم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين ، وقد اشتملت المجموعتين على (108) استمارة منها (54) استمارة معلم ومعلمة من المجموعة العليا و(54) استمارة من المجموعة الدنيا ، وكان مدى الدرجات في المجموعة العليا يتراوح بين (70- 52) درجة ، وفي المجموعة الدنيا تراوحت الدرجات بين (45-9 3) درجة.

4- ثم حسبت القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بهدف معرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا ، ولكل فقرة من فقرات المقياس، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة ، ومن خلال مقارنتها بالتائية

الجدولية 1,99 عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (80) أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة ودالة إحصائيا وكما هو مبين في الجدول(7)

جدول (7)

يبين القوة التمييزية لمقياس تأكيد الذات

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2,960	0,200	2,000	0,707	6,532
2	2,960	0,200	1,320	0,557	13,861
3	2,520	0,653	1,760	0,597	4,293
4	2,720	0,458	1,480	0,586	8,335
5	3,000	0	1,760	0,597	10,382
6	2,360	0,490	1,640	0,700	4,213
7	2,800	0,408	2,080	0,702	4,431
8	2,600	0,500	1,640	0,569	6,339
9	2,560	0,507	1,800	0,646	4,631
10	2,640	0,490	2,000	0,646	3,949
11	2,680	0,476	1,640	0,569	7,012
12	2,880	0,332	1,920	0,759	5,793
13	2,760	0,436	2,000	0,646	4,879
14	2,720	0,458	1,480	0,586	8,335
15	2,000	0,500	1,520	0,653	2,918
16	3,000	0	1,760	0,523	11,859

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
17	1,920	0,277	1,480	0,653	3,101
18	2,160	0,554	1,480	0,586	4,217
19	2,920	0,277	2,080	0,572	6,613
20	2,880	0,332	1,440	0,583	10,733
21	2,600	0,500	1,960	0,611	4,053
22	2,360	0,490	1,800	0,707	255,3
23	2,560	0,507	1,920	0,759	505,3
24	123,2	205,1	426,1	578,0	617,4

القيمة التائية الجدولية 1,99 عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (80)

ب- علاقة درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس: إن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس كلما كان موجباً ودالاً إحصائياً كانت الفقرة صادقة ، وبناءً على ذلك فإن أية فقرة من فقرات المقياس لا تظهر ارتباطا عالياً مع الدرجة الكلية يجب استبعادها أو تعديلها وتجريبها من جديد (Anastasi,1976, P:417) ومن أجل التأكد من ذلك استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية لـ(200) استمارة اختيرت بصورة عشوائية من عينة التحليل الإحصائي ووفقا لمعيار (Ebel) الذي يؤكد أنَّ الفقرة تُعد مميزة إذا كانت اكبر من (0,19) (Ebel1972,P:1972) ، وبهذا

فـإن جميـع فقـرات المقيـاس مقبولـة حسـب هـذا المعيـار (0,19) المشـار اليه آنفا والجدول (8) يوضح ذلك

الجدول(8)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,624	7	0,485	13	0,552	19	0,431
2	0,524	8	0,514	14	0,437	20	0445
3	0,344	9	0,618	15	0,331	21	0,512
4	0,413	10	0,402	16	0,442	22	0,425
5	0,532	11	0,495	17	0,525	23	0,534
6	0,266	12	0,491	18	0,447	24	0,476

وبذلك يصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من(24) فقرة وصالحاً لقياس تأكيد الذات لدى معلمي المدارس الابتدائية ، ينظر، ملحق (6)

7- ثبات مقياس: تم استخراج ثبات مقياس تأكيد الذات بطريقتين ، وهما:

أ- إعادة الاختبار: لغرض إيجاد الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة من معلمي المدارس الابتدائية عددهم (40) معلم ومعلم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية متساوية ثم أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها بعد أسبوعين (15) يوما، وتم استخراج معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين الدرجات على التطبيقين، والذي بلغ (76،.) وهذه القيمة تشير إلى معامل ثبات جيد، إذ إن

معامل الثبات يعد مناسباً إذا بلغ (0,70) فأكثر (مراد وسليمان، 2002 : 360).

ب- طريقة الفاكرونباخ: سعت الباحثة إلى استخراج ثبات المقياس الحالي بطريقة الفاكرونباخ ، التي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس ، فبلغ معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة (0,82) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس . وبذلك أصبح المقياس معداً للتطبيق النهائي .

رابعاً:- التطبيق النهائي: بعد الانتهاء من الإجراءات اللازمة لبناء مقياس صراع الدور ملحق (3)وبناء مقياس تأكيد الذات ملحق(6) وتحقيقا للأهداف البحث تم تطبيق المقياسين بصيغتهما النهائية على عينة البحث التطبيقية البالغة (100) المشار إليها في الجدول (1)

خامسا- الوسائل الإحصائية: لغرض معالجة بيانات البحث التي تم الحصول عليها فقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

1- الاختبار التائي(T-test): لعينتين مستقلتين أستخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي صراع الدور وتأكيد الذات ، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي في مقياسي صراع الدور وتأكيد الذات.

2- معامل ارتباط بيرسون تم استخدامه لاستخراج كل مما يأتي :-

أ- علاقة الموقف بالدرجة الكلية للمقياس .

ب-معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياسي صراع الدور وتأكيد الذات .

ت-معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في مقياسي صراع الدور وتأكيد الذات

3- معامـل الفاكرونبـاخ: اسـتخدم لحسـاب ثبـات مقياسـي صـراع الـدور وتأكيـد الذات .

4- الاختبـار التـائي لعينـة واحـدة (T-test): اسـتخدم لمعرفـة دلالـة الفـروق بـين متوسـط درجـات عينـة التطبيـق النهـائي والمتوسـط النظـري لمقياسـي صـراع الدور وتأكيد الذات .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وفقاً لأهدافه ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وعلى النحو الأتي :

أ- **التعرف على مستوى صراع الدور لدى معلمي المدارس الابتدائية:** تشير المعالجة الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث الحالي قد بلغ (65) درجة وبانحراف معياري مقداره(11, 198) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري البالغ (66)* تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة اقل من المتوسط النظري ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تم تطبيق الاختبار التائي (T-test)لعينة واحدة فأظهرت النتائج بعدم وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط النظري إذ ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (893 و0) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,99) عند مستوى الدلالة(0,05) ، وبدرجة حرية (99) والجدول (9) يوضح نتائج هذا الاختبار

الجدول (9)

المتوسط الحسابي ولانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية لدرجات عينة في مقياس صراع الدور

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0و05
					المحسوبة	الجدولية	
100	65	66	11,198	99	0,893	(1,99)	غير دال احصائيا

تشير هذه النتيجة إلى تدني مستوى صراع الدور لدى معلمي المدارس الابتدائية في مدينة تكريت ويمكن تفسير ذلك بان المعلمين والمعلمات قد تأثروا في العديد من مظاهر الحياة المعاصرة المتمثلة بحرية التعبير الحر وانتشار الطموح التعليمي والمهني والتحرر من التصورات الجامدة الناتجة من التخلف الفكري والاجتماعي فضلا عن امتلاكهم القدرة على مواجهة المشكلات وإيجاد الحلول لها ومن ثم المثابرة ضد الفشل والموازنة بين عملهم المهني ومتطلبات الحياة ، وفهم مشاعر الآخرين وكيفية التعامل معهم وتوجيههم بشكل سليم وصولا إلى النجاح في الحياة العملية والاجتماعية .

ب-مستوى مقياس تأكيد الذات لدى معلمي المدارس الابتدائية: تحقيقا لهذا الهدف الذي يرمي إلى التعرف على مستوى تأكيد الذات لدى معلمي المدارس الابتدائية في مدينة تكريت ، فقد تم حساب المتوسط الحسابي لعينة البحث فبلغ (55) درجة وبانحراف معياري مقداره (9,615) درجة وعند مقارنة الوسط الحسابي بالمتوسط النظري للمقياس البالغ (48) درجة ، تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين والمعلمات أكبر من المتوسط النظري للمقياس ولغرض الكشف عن دلالة هذا الفرق أختبر بالاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة فظهر أن الفرق بين

المتوسطين دال إحصائيا وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (7,284) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) والجدول (10) يوضح ذلك .

الجدول(10)

القيمة التائية المحسوبة لدرجات العينة (المعلمون والمعلمات) في مقياس تأكيد الذات

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الا نحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
100	55	48	9,615	99	7,284	1,99	يوجد فرق دال إحصائيا

يلاحظ من نتيجة الجدول (10) أن معلمي المدارس الابتدائية في مدينة تكريت لديهن مستوى جيد من تأكيد الذات، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة غالباً ما يتمتعون بتوكيد لذاتهم من خلال التفاعل الايجابي في الجو المدرسي ومستوى القدرات والخبرات والفعاليات في مواجهة المواقف الحياتية التي تعترضهم ، وتجعلهم أكثر ايجابية وقدرة في إقامة العلاقات وطرح ما لديهم من أفكار والدفاع عنها ، بحيث تتيح لهم تعزيز شخصيتهم النفسية والفكرية والسلوكية، مما يجعلهم مؤكدين لذواتهم قادرين على التعبير عن آرائهم بحرية تامة .

أ- **هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين صراع الدور وتأكيد الذات لدى معلمي المدارس الابتدائية.**

ولغرض تحقيق هذا الهدف ، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات المعلمين والمعلمات للعينة الكلية البالغة (100) معلم ومعلمة في مقياس صراع وبين درجاتهم في مقياس تأكيد الذات وذلك باستخدام معامل بيرسون فتبين أنَّ قيمة الارتباط بين هذين المتغيرين قد بلغت (0,542) وعند اختبار قيمة الارتباط باستخدام الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط بيرسون ، وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (6,139) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,99) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (99) ومن خلال المقارنة بين هاتين القيمتين المحسوبة والجدولية تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين صراع الدور، وتأكيد الذات لدى عينة البحث وكما هو مبين في الجدول (11)

الجدول (11)

معامل الارتباط بين درجات المعلمين والمعلمات في مقياسي صراع الدور وتأكيد الذات

العلاقة	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
صراع الدور وتأكيد الذات	100	0,542	99	6,139	1,99	توجد علاقة ارتباطيه

وهذه النتيجة المعروضة في الجدول (11) يمكن تفسيرها بأن معلمي المدارس الابتدائية في مدينة تكريت كانوا يظهرون الاهتمام الجاد بتحمل المسؤولية والإخلاص والانضباط في أداء دورهم المهني على نحو سليم ، حتى إن خروجهم للعمل كان بدافع وإرادة لتحقيق ذواتهم ونيل الاستحسان الوظيفي والاجتماعي وتحقيق المبادرة الحرة في التضحية بالمصلحة الشخصية ، وإحلال

التوازن بين جميع أدوارهم لكي ينعموا بالاستقرار النفسي والتعامل بموضوعية مع متغيرات الحياة .

ب-**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في صراع الدور تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)** ؟ يوضح الجدول (12) أن المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين في صراع الدور قد بلغ (62) درجة وبانحراف معياري مقداره (95,372) في حين إن متوسط درجات المعلمات في صراع الدور قد بلغ (68) درجة وبانحراف معياري مقداره (126,42) وبعد استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (3,740) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,99) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (98)

الجدول (12)

الفروق ذات الدلالة بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في صراع الدور تبعا لمتغير الجنس

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
الجنس	الذكور	50	62	98	95,372	المحسوبة	الجدولية	يوجد فرق
	الإناث	50	68		126,42	3,740	1,99	دال إحصائيا ولصالح الإناث

ومن خلال مراجعة الجدول (12) يتضح بأن هنالك فرقا دالا إحصائيا بين معلمي المدارس الابتدائية ولصالح الإناث ، وتعتقد الباحثة أن سبب ذلك يرجع إلى شخصية المرأة وبنائها النفسي وتوسع بؤرة نشاطها ،وتعدد أدوارها لكون أن

صراع الدور – الذي تعانيه المرأة العاملة ومعلمة المدرسة– يزداد لكثرة التزاماتها المتعددة ، ورغباتها في التقديم والعطاء الجيد خارج منزلها وحرصها الشديد على القيام بواجباتها الأسرية لتكون في أحسن صورة في أعين أسرتها ورؤساء العمل وزملائها، ومن جانب آخر فان شعورها الدائم بالتقصير في أدوارها وإرهاق جسمها وتحميله فوق طاقته يضاعف من حدة قلقها ويجعلها عرضة للتضارب أو التداخل الذي يؤثر سلبا في سعيها للتوافق بين متطلبات عملها في المدرسة وحياتها الأسرية وخصوصا إذا وَجِدَ من لا يفهم حاجاتها الوجدانية والنفسية ولا يقدر وضعها (عمارة ، 2009: 180، 183).

ت–**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في تأكيد الذات وفقا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)** ، تشير المعالجة الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين في تأكيد الذات قد بلغ (57) درجة وبانحراف معياري مقداره (11,001) في حين إن متوسط درجات المعلمات في تأكيد الذات قد بلغ (54) درجة وبانحراف معياري مقداره (7,992) وبعد استخدام الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (3,121) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,99) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) والجدول (13) يوضح ذلك

الجدول (13)

الفروق ذات الدلالة بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في تأكيد تبعا لمتغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
الذكور	50	57		11,001	المحسوبة	الجدولية	يوجد فرق
الإناث	50	54	98	7,992	3,121	1,99	دال إحصائيا ولصالح الذكور

وتشير هذه النتيجة المعروضة في الجدول (13) إلى وجود فرق دال إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في تأكيد الذات ولصالح الذكور ويمكن للباحثة أن تعزو السبب في ذلك إلى أن المعلمين يعبرون عن مشاعرهم بصورة وملائمة ومقاومة للضغوط التي يتعرضون إليها. وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين يتمتعون بمهارات مهنية واجتماعية منحتهم القدرة على المحادثة المناقشة وتبادل الآراء والحوار مع الآخرين والتدريب على المشاركة والمبادرة على بدء التفاعلات الاجتماعية وإنهائها مما كان يؤهلهم لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتنمية قدراتهم على الصبر وضبط النفس الأمر الذي يجعلهم بعيدين عن الاضطراب النفسي وأكثر اتزانا وأكثر شعورا بالسعادة في إدارة واجباتهم سواء أكان ذلك داخل المدرسة أم خارجها .

أولا- الاستنتاجات:- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نستنتج ما يأتي:-

- إن المؤشرات الدالة على صراع الدور لدى معلمي المدارس الابتدائية في مدينة تكريت جاءت لتبين بأن لديهم مستوى متدني من صراع الدور.

- يتمتع معلمو المدارس الابتدائية في مدينة تكريت بمستوى جيد من تأكيد الذات .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين صراع الدور وتأكيد الذات لدى معلمي المدارس الابتدائية في مدينة تكريت.

ثانيا- التوصيات:-

- حث المؤسسات التربوية على إقامة دورات تدريبية لتزويد المعلمين والمعلمات بخبرات وأساليب جديدة لمواجهة صراع الدور، وأن تأخذ هذه الدورات صفة الاستمرارية والمتابعة الجادة .
- ضرورة الاهتمام بما ينمي ويساعد على رفع مستوى تأكيد الذات لدى معلمي المدارس الابتدائية .
- الإفادة من مقاييس صراع الدور وتأكيد الذات للكشف عن صراع الدور وتأكيد الذات لدى مدراء المدارس الابتدائية والمشرفين.
- توجيه طلبة الدراسات العليا الكليات وبخاصة في قسم العلوم التربوية والنفسية لإجراء المزيد من البحوث والدراسات النوعية حول صراع الدور بين معلمي ومدرسي المدارس في مختلف مراحلها الدراسية .

ثالثا- المقترحات: استكمالا لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :-

1- إجراء دراسة تتناول صراع الدور وعلاقته بتأكيد الذات ومتغيرات أخرى مثل نوع العمل ، الدرجة الوظيفية ، السن ، التخصص العلمي ... الخ.

2- إجراء دراسة للتعرف على اثر الجنس (ذكور وإناث) وسنوات الخدمة والمستوى التحصيلي في صراع الدور وتأكيد الذات لدى موظفي الدوائر الحكومية

3- إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة صراع الدور بمتغيرات أخرى لم يشملها البحث الحالي مثل سمات الشخصية وتحقق الذات ، والالتزام الاجتماعي والصحة النفسية ، المستوى الاقتصادي

4- بناء برنامج إرشادي لتعديل حدة صراع الدور وتنمية تأكيد الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

5- إجراء دراسات تجريبية للتعرف على أثر صراع الدور في التكيف الاجتماعي لدى طالبات الجامعة في الدراسات الصباحية والمسائية .

6- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تشمل عينات أخرى من المدرسين وأساتذة الجامعة ومدراء المدارس الابتدائية .

7- إجراء دراسة لقياس صراع الدور وعلاقته بتأكيد الذات لدى طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين .

العربية العربية:

- إبـــراهيم عبـــد الســـتار (1998) : العـــلاج النفســـي الســـلوكي المعرفـــي الحديث أساليب وميادين تطبيقية ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة
- أبو حويج ، مروان إبراهيم الخطيب وآخرون (2002) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، الدار العلمية ، ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 1 عمان الأردن .
- أبو زيد ، إبراهيم احمد (1987) : سيكولوجية الذات والتوافق ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- أبـو غـالي ، عطـاف محمـود (2012) : فاعليـة الـذات وعلاقتهـا بضـغوط الحيـاة لـدى الطالبـات المتزوجـات فـي جامعـة الأقصـى مجلـة الجامعـة

الإسـلامية للدراسـات التربويـة والنفسـية ، المجلـد العشـرين ، العـدد الأول ، يناير .

- أحمـد ، منـال (2003) : صـراع الـدور وأخلاقيـات التـدريس لـدى معلمي المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والمهنية ، مجلة كلية التربية ، بنها ، جامعة الزقازيق ، عدد أكتوبر .
- جبـاري ، بلقـيس محمـد علـي (1998) : الضـغوط النفسـية لـدى المـرأة اليمنية العاملة (رسالة ماجستير (غير منشورة) صنعاء .
- جعفـر ، فاكهـة جعفـر محمـد (2002) : صـراع الـدور وعلاقتـه بالشـعور بالكفاءة المهنيـة لـدى المرأة اليمنيـة العاملـة ، رسـالة ماجسـتير (غيـر منشـورة) كلية الآداب – جامعة بغداد
- جـلال ، سـعد (1984) : علـم الـنفس الاجتمـاعي ، منشـأة المعـارف ط2، الإسكندرية
- حسين ، طه عبد العظيم ، وسلامة عبد العظيم (2006) : استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية ، دار الفكر ، عمان .
- حمدونه ، أسامة (2008) : الصراع وآثاره السلوكية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد الثاني عشر ، سبتمبر . جامعة وهران ، الجزائر .
- الخالـدي ، أديـب (2002) : المرجـع فـي الصـحة النفسـية ، الـدار العربيـة للنشر والتوزيع ، المكتبة الجامعية .
- الخطيـب ، جهـاد (1987) : الشخصـية بـين التـدعيم وعدمـه ، مركـز التطـوير التربـوي ، قسـم الإرشـاد التربـوي ، وزارة التربيـة والتعلـيم ، جامعـة اليرموك .
- الدحادحـه ، باسـم محمـد علـي (2008) : فعاليـة برنـامج إرشـاد جمعـي فـي تفنيد الأفكار اللاعقلانية وتأكيد الذات في خفض مستوى الاكتئاب وتحسين

مفهوم الذات لدى الطلبة المكتئبين ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد العشرون ، العدد (1)

- الرحو ، حنان سعيد (2005) : أساسيات في علم النفس ، الدار العربية للعلوم ، ط 1 ، بيروت – لبنان .
- رزيقة ، محدب (2011) : الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة مولود معمري – تيزي وزو ، الجزائر .
- الرشيدي ، بشير صالح ، والسهل ، راشد علي (2005) : مقدمه في الإرشاد النفسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- زهران ، حامد عبد السلام (2003) : دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة .
- الزهيري ، عاشور موسى (2012) : صراع الدور وعلاقته بالتحكم الذاتي لدى مدرسات معهد الفنون الجميلة في مدينة بغداد .
- السالم ، سعاد خليف سليم (2000) : اثر توكيد الذات في تنمية الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية المهنية الشاملة ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) الجامعة المستنصرية – بغداد
- شبيب احمد ، شبيب محمود (2000) : علاقة توجهات المعلمين نحو دعم التحكم مقابل الاستقلال الذاتي كما يدركها الطلاب من الجنسين بالتنظيم الذاتي ، مجلة كلية التربية ، العدد (تسعون) جامعة الأزهر .
- الشمري ، جاسم فياض حسين (2003) : المرأة في ضوء نظريات علم النفس وأبحاثه / الجامعة المستنصرية –بغداد.
- الطريوقي ، حسين بن سعيد (2014): صراع الدور لدى المعلمين المرحلة الثانوية وعلاقته بالمناخ التنظيمي من وجهة نظر المديرين

والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

- عبد الخالق ، احمد محمد (1996) : قياس الشخصية ،ط1،جامعة الكويت، الكويت.
- عبد الرحمن ، سعد(1997) : القياس النفسي،ط3،مكتبة الفلاح، الكويت.
- عبد السلام، علي (2001): السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي بين العاملين والعاملات ،مجلة علم النفس العدد(57) القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عبد الفتاح، يوسف(1990) : بعض الحاجات النفسية والرضا عن العمل بالتدريس لدى المتزوجات وغير المتزوجات بدولة الإمارات ،الجمعية المصرية للدراسات النفسية كتاب بحوث المؤتمر السادس لعلم النفس في مصر.

-عبد الهادي ، نبيل(2009): مقدمة في علم الاجتماع التربوي دار اليازدري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، ا لأردن.

– المصادر الاجنبية:

- Ibrahim Abdel-Sattar (1998): modern cognitive behavioral psychotherapy methods and applied fields, the Arab House for Publishing and Distribution, Cairo
- Abu Hwaij, Marwan Ibrahim Al-Khatib and others (2002): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Scientific House, and the House of Culture for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman, Jordan.

- Abu Zaid, Ibrahim Ahmed (1987): Psychology of self and harmony, University Knowledge House, Alexandria.
- Abu Ghali, Attaf Mahmoud (2012): Self-efficacy and its relationship to the stress of life of married students at Al-Aqsa University, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Volume Twenty, First Issue, January.
- Ahmed, Manal (2003): conflict of role and teaching ethics for secondary school teachers in the light of some personal and professional variables, Journal of the Faculty of Education, Benha, Zagazig University, October issue.
- Jabbari, Balqees Muhammad Ali (1998): The psychological pressures of working Yemeni women, MA thesis (unpublished), Sana'a.
- Ja`far, The Fruit of Ja`far Muhammad (2002): The conflict of the role and its relationship to the sense of professionalism among working Yemeni women, Master Thesis (unpublished) College of Arts - University of Baghdad
- Jalal, Saad (1984): Social Psychology, Ma'arif Al-Maaref, 2nd floor, Alexandria
- Hussein, Taha Abdel-Azim, and Salama Abdel-Azim (2006): Strategies for managing educational and psychological stress, Dar Al-Fikr, Amman.

- Hamdona, Osama (2008): Conflict and its behavioral effects, Journal of Humanities and Social Sciences, 12th issue, September. University of Oran, Algeria.
- Al-Khaldi, Adeeb (2002): The Reference in Mental Health, The Arab House for Publishing and Distribution, University Library.
- Al-Khatib, Jihad (1987): Personality between consolidation and lack thereof, Center for Educational Development, Department of Educational Guidance, Ministry of Education, Yarmouk University.
- Al-Dudhaha, Basem Muhammad Ali (2008): The effectiveness of a group counseling program in refuting irrational thoughts and self-assertion in reducing depression and improving self-concept among depressed students, Umm Al-Qura University Journal for Educational, Social and Human Sciences, Volume Twenty, Number (1)
- Al Rahho, Hanan Saeed (2005): Fundamentals of Psychology, Arab Science House, 1st floor, Beirut - Lebanon.
- Razika, Mahdab (2011): The Psychosocial Struggle of an Adolescent Schooled and its Relationship to the Emergence of Anxiety, Master Thesis (unpublished) College of Arts and Humanities - University of Mouloud Mamari - Tebzi Wazou, Algeria.

- Al-Rashidi, Bashir Saleh, and Al-Sahl, Rashid Ali (2005): An Introduction to Psychological Counseling, Al-Falah Library, Kuwait.
- Zahran, Hamed Abdel Salam (2003): studies in mental health and psychological counseling, book world, Cairo.
- Al-Zuhairi, Ashour Musa (2012): The conflict of the role and its relationship to self-control among teachers of the Institute of Fine Arts in Baghdad.
- Al-Salem, Souad Khalif Salim (2000): The effect of self-affirmation in developing self-confidence among students of comprehensive vocational high school, PhD thesis (unpublished), Al-Mustansiriya University, Baghdad.
- Shabib Ahmed, Shabib Mahmoud (2000): Relationship of teachers' attitudes towards support for control versus autonomy as perceived by students of both sexes by self-organization, Journal of the College of Education, No. (ninety) Al-Azhar University.
- Al-Shammari, Jasem Fayad Hussain (2003): Women in the light of theories and research of psychology / Al-Mustansiriya University - Baghdad.
- Al-Taroqi, Hussein bin Saeed (2014): The role conflict of secondary school teachers and its relationship to the organizational climate from the point of view of educational

directors and supervisors in Taif Governorate, Master Thesis (unpublished) College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

- Abdul Khaleq, Ahmad Muhammad (1996): Personality Measurement, 1st edition, Kuwait University, Kuwait.
- Abdul Rahman, Saad (1997): Psychometrics, 3rd edition, Al Falah Library, Kuwait.
- Abdel Salam, Ali (2001): Empirical behavior and social skills and its relationship to emotional behavior between male and female workers, Journal of Psychology, Issue (57) Cairo, Egyptian General Book Authority.
- Abdel-Fattah, Youssef (1990): Some psychological needs and satisfaction with work in teaching among married and unmarried women in the Emirates, Egyptian Society for Psychological Studies, Research Book, Sixth Conference of Psychology in Egypt.
- Abdul Hadi, Nabil (2009): Introduction to Educational Sociology, Al-Yazdari Scientific Publishing House, Amman, Jordan.
- Al-Ajla, Muhammad Sami (2012): Social Responsibility and its Relationship with Psychological Conflict and Self-Confidence: Widows of the Furqan War Martyrs in Gaza, Master Thesis (Unpublished), The Islamic University.

- Arafi, Ahmed Mohamed (2013): Methods of coping with stress and its relationship to self-affirmation among high school students in Mahd Al-Dahab Governorate. Master Thesis (unpublished), College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
- Amara, Sumaya (2009): The conflict of roles of working mothers and its relationship to their marital compatibility, Al-Wahat Journal for Research and Studies, No. (Fifth).
- Aouda, Abbas Mahmoud et al. (1994): Social Psychology Theories and Applications, and University Knowledge House, Alexandria.
- Al-Ghareeb, Osama Mohamed (2003): Some manifestations of social competency skills disorder among people with multiple and alcohol use, PhD thesis (unpublished), Faculty of Arts - Mina University - Cairo.
- Faraj / Tarif Shawky (1998): Self-affirmation is an introduction to developing personal competence, Dar El-Gharib for Printing and Publishing, Cairo.
- Qasim, secured by Qasim Ismail (2007): conflict of roles and its relationship to self-efficacy and social support.
- All port ,G,W(1961): pattern and growth in personality.
- New York: Hoit Rinehart&Winston.

- Anastasi,A(1976): Psychological testing. New York , Macmillan.
- Beehr, T(1976): Perceived situational moderators of the relationship between subjective rolrambiguity and role strain journal of applied psychology vol:61,no:I.
- Brom berger,A(1994): Employment status and depressive symptoms in middle journal of public heath , vol:84, no:2.
- Chusmir,L.H&koberg.C.S(1986): perceived work competency and sex role conflict, an empirical study, the journal of psychology , vol:23.no:6.
- Corrall,J,Spencer , S&Zanna,P(2003):AN affirmed self and an apen mind self-affirm ation and sensitivity to argumer strength, journal of experiment tal social psychology,No:40.
- Ebel, R.L,(1972): Essentials of Education measurement ,New jersey prentice-hall.
- Festinger,L.(1962): Atheor of congnitive-dissonancer Sali fomia.stanford university press.
- Kanfer,F.&Cold stein .A(19981): Helping people change ,A,psychology- ewies,vol.52.
- Krehbiel,L.&Mackey,K(1988): volunteer work by vendergradutes.ERIC Routled teacher London.

- Lindesmith,A .R& strauss,A.L(1968):social psychology,new York holt , Rinehart,Winston.
- Lindquist,E.F,(1951):Education measurent Washington American council on Education.
- Merton,R(1957):social theory and social structure. New York the free press.
- Patricke,J.H(1976):feminine character and feminine role in, Holl ander & hunt(Eds) current perspectivesin social psychology (4^{th},ed)N,Y,oxford univ press.
- Shaftel,F(1967): Role playing for social values . decision-making in the social studies new jersey prentice hall .
- Stein man,A&david,J,F(1974): the male dilemma,N,Y,Aron son.
- Wolef,D&Snoek,T(1962): Astudy of ten sions and adjustment under role conflict the journal os social issues,vol:18,no:I.

(مقياس صراع الدور بصيغته النهائية)

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليَّ احيانا	لا تنطبق عليَّ ابدا
1	عملي في التدريس يعيق أداء واجباتي كأمٍّ وزوجة			
2	اشعر أنَّ العمل خارج البيت يسعدني ويحقق أُنوثتي			
3	أتألم من عدم مشاركتي في النشاطات اللاصفية .			
4	تغمرني السعادة حينما أحرص على الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف من المدرسة			
5	أتضايق عندما أقارن بربَّة البيت			
6	يؤلمني ضعف اهتمام عائلتي بعملي التدريسي			
7	التوفيق بين عملي الشاق وضغط المحافظة على وظيفتي يقوي من عزيمتي			
8	أشعر أنَّ التدريس يقلل من إظهار مهارتي في الطبخ			
9	يضايقني عدم وجود الوقت الكافي للتواصل مع الزملاء والأقارب			
10	العمل التدريسي يجعلني مضطربة وحادة المزاج في إدارتي للمنزل			
11	أرى أنَّ عملي كمعلمة ليتلاءم مع كثرة واجباتي المنزلية			
12	لديَّ القدرة في التوجيه والإرشاد لحل المشكلات الاجتماعية أكثر من عملي في التدريس			
13	اشعر بالسرور عندما تستشيرني عائلتي في حل المشاكل			
14	ارغب في أن أكون متميزة عن الآخرين في الأعمال التي أُكلف بها .			
15	قدرتي على استعمال الوسائل التعليمية تمنحني الافضلية على زميلاتي المعلمات.			
16	العمل الإداري يؤثر في مستوى عملي التدريسي .			
17	أقصر في واجباتي المنزلية بسبب الجهد المنهك الذي أبذله في المدرسة			
18	أتألم عندما افقد الموازنة والتوفيق بين الأدوار التي أنهض بها .			
19	أجد الصعوبة في إلقاء الخطب الثقافية أثناء الاحتفالات المدرسية .			
20	اشعر بالندم عندما انشغل بعمل التدريس واقصر تجاه أسرتي .			
21	أتألم حينما أجد الآخرين لا يقدرون ما أقوم به من أدوار.			
22	أشعر بعدم الرضا عندما أتأخر في انجاز أعمالي في الوقت المناسب .			

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليَّ احيانا	لا تنطبق عليَّ ابدا
23	تعدد مسؤولياتي يعيقني من تطوير إمكاناتي الثقافية .			
24	واجباتي الكثيرة في البيت تجعلني أقصر في تحضير الدروس المدرسية .			
25	كثرة المحاضرات الدراسية تحرمني من التواصل مع زميلاتي المعلمات .			
26	أشعر بالندم لعدم إكمال دراستي العليا.			
27	يضايقني عدم إشراكي في وضع خطط المدرسة التربوية .			
28	واجباتي المدرسية تمنعني من الاستماع إلى مشكلات الطلبة .			
29	أشعر أنَّ وظيفتي تحتاج إلى قدر كبير من الجهد والمهارة لأدائها على نحو مقبول			
30	ينتابني شعور بالاضطراب بين الرغبة في التدريس والاهتمام بصحتي .			
31	الواجبات المدرسية والبيتية تحرمني من مشاهدة البرامج العلمية التي أحبها .			
32	نجاحي في التدريس يجعلني مصدر قلق للآخرين .			
33	قلة الخبرة الإدارية وضعف الإمكانات المادية تقلل فرص إبراز قدراتي .			

(مقياس تأكيد الذات بصيغته النهائية)

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليَّ أحيانا	لانطبق عليَّ أبدا
1	أُعبر عن إعجابي حينما أسمع من الآخرين معلومات مفيدة			
2	يَسْهَلُ عليَّ إخبار إحدى زميلاتي بخطأ ارتكبته بحقي			
3	أكافح من أجل تطوير قدرات طالباتي			
4	اعترف بأخطائي حينما أكتشف بعدم صحتها			
5	أستفسر من مديرة المدرسة عن بعض الألفاظ الغامضة في حديثها			
6	أتردد في إظهار غضبي لزميلة أسأت إليَّ			
7	أشعر بأني سعيدة وأنا في المدرسة			

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليَّ أحيانا	لانطبق عليَّ أبدا
8	أطلب من زميلاتي المعلمات الاستماع إليَّ عندما أُبدي وجهة نظر			
9	أقوم بتأنيب الطالبة التي تستعمل دون شيئا يخصني			
10	اشعر بالاضطراب حينما أُخاطب مديرة المدرسة			
11	أشجع الآخرين على القيام بنشطات لاصفية			
12	أتحدث بسهولة في القضايا الثقافية أمام زميلاتي المعلمات			
13	أشعر أنَّ كل الأمور في حياتي واضحة وبسيطة			
14	يسهل عليَّ فهم إيماءات الآخرين وأفكارهم			
15	أميل إلى التجديد لكوني أمتلك التفكير التأملي العقلاني			
16	أتحكم في ضبط انفعالاتي عندما أتعامل مع طالباتي			
17	أفكر بشكل مرن لإيجاد حلول لمشكلاتي المدرسية			
18	اشعر بأني لديَّ القدرة على إثبات ذاتي ضمن الجماعة			
19	أحرص على رضاء الآخرين حينما أقدم عملاً مفيدا إلى مدرستي			
20	أحاسب مَنْ ينشر عني أخباراً ، أو معلومات سيئة وكاذبة			
21	أشعر بالفخر عندما يمدحني أحد الأشخاص			
22	استطيع التغلب على الصعوبات التي تواجهني حينما أشارك في النشاطات اللاصفية			
23	يسهل عليّ العثور على زميلة مناسبة لتكوين علاقات جيدة معها			
24	أتحفظ عن قول أية كلمة تسيء إلى الآخرين			